التربية الدينية الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

الاسم: _____

الفصل: _____

المدرسة: _____

نهضة مصر
للنشر

تأليف وإعداد:
إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفَّيْها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلُّم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلُّم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مُواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقْمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج، وتخص كذلك بالشكر الأزهر الشريف ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتهما الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثيرٍ من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطارٍ قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقْمية فعَّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة، منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصافِّ الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

مراجعة

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

المِحْوَرُ الثَّالِثُ

مُجْتَمَعِي

العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
يَوْمُ الحِسَابِ ٦
الدَّرْسُ الثَّانِي
مِيزَانُ الأَعْمَالِ ٩
الدَّرْسُ الثَّالِثُ
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ ١٢
الدَّرْسُ الرَّابِعُ
أَنْوَاعُ المُدُودِ: المَدُّ الأَصْلِيُّ ١٥
الدَّرْسُ الخَامِسُ
اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفُ ١٨

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
فَتْحُ مَكَّةَ ٢١
الدَّرْسُ الثَّانِي
تَابِعْ: فَتْحُ مَكَّةَ ٢٤
الدَّرْسُ الثَّالِثُ
قَارِئُ القُرْآنِ (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ٢٧
الدَّرْسُ الرَّابِعُ
مُعْجِزَاتُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٠

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
العِبَادَاتُ البَدَنِيَّةُ ٣٣
الدَّرْسُ الثَّانِي
آدَابُ المَسْجِدِ ٣٦

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ ٤٠
المَشْرُوعُ الثَّالِثُ ٤١

المِحْوَرُ الرَّابِعُ

مَسْؤُولِيَاتِي تِجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي

العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
شَفَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٤٣
الدَّرْسُ الثَّانِي
وَصْفُ الجَنَّةِ وَأَهْلِهَا ٤٦
الدَّرْسُ الثَّالِثُ
سُورَةُ الشَّرْحِ ٤٩
الدَّرْسُ الرَّابِعُ
أَنْوَاعُ المُدُودِ: المَدُّ الفَرْعِيُّ ٥٢
الدَّرْسُ الخَامِسُ
اللهُ (تَعَالَى) الحَيُّ القَيُّومُ ٥٥

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
حِجَّةُ الوَدَاعِ ٥٨
الدَّرْسُ الثَّانِي
وَفَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ٦١
الدَّرْسُ الثَّالِثُ
السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ٦٥
الدَّرْسُ الرَّابِعُ
قِصَّةُ المَائِدَةِ وَرَفْعِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ٦٨

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
العِبَادَاتُ المَالِيَّةُ ٧١
الدَّرْسُ الثَّانِي
الشُّكْرُ وَالامْتِنَانُ ٧٥

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ ٧٨
المَشْرُوعُ الرَّابِعُ ٧٩

المِحْوَرُ الثَّالِثُ

مُجْتَمَعِي

العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

يَوْمُ الحِسَابِ

مِنَ الإِيمَانِ بِالآخِرَةِ الإِيمَانُ بِيَوْمِ الحِسَابِ؛ حَيْثُ يَبْدَأُ بِقِيَامِ القِيَامَةِ، ثُمَّ حِسَابِ الخَلْقِ عَلَى الأَفْعَالِ وَالأَقْوَالِ، وَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) أَنَّ هُنَاكَ حِسَابًا فِي الآخِرَةِ؛ حَتَّى يُجَازِيَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) العَبْدَ المُؤْمِنَ وَيُكَافِئَهُ وَيُجَازِيَ المُؤْذِيَ الَّذِي لَمْ يَتُبْ وَيُعَاقِبَهُ.

قَالَ (تَعَالَى):

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨

(سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ: ٦-٨)

يَكُونُ الحِسَابُ بِقِيَامِ القِيَامَةِ، حَيْثُ يَجْتَمِعُ جَمِيعُ الخَلْقِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، لِقَوْلِهِ (تَعَالَى):

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ۗ

(سُورَةُ التَّغَابُنِ: ٩)

وَيُنَادَى كُلُّ إِنْسَانٍ لِيَقِفَ وَحْدَهُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)؛ لِقَوْلِهِ ﷺ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ...».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

وَلِكُلِّ إِنْسَانٍ كِتَابٌ يُكْتَبُ فِيهِ الحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، فَيُعْطَى كُلُّ عَبْدٍ كِتَابَهُ لِيَرَى كُلَّ فِعْلٍ وَقَوْلٍ قَامَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ كَتَبَتْهُ المَلَائِكَةُ..

قَالَ (تَعَالَى):

وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ۝١٣ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝١٤

(سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ١٣، ١٤)

الأهداف

- يستنتج معنى الحساب في الآخرة.
- يُقيِّم عواقب أفعاله وأقواله في حياته اليومية.

مِنْ أَهَمِّ قَوَاعِدِ الحِسَابِ

١ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ الصَّلَاةُ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ».

(سُنَنُ أَبِي دَاوُودَ)

٢ الحَسَنَةُ تَمَّ حِسَابُهَا بِعَشَرَةِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةُ بِوَاحِدَةٍ فَقَطْ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ): مَن جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ...».

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٣ يَرَى الإِنْسَانُ سَيِّئَاتِهِ الَّتِي تَابَ وَتَوَقَّفَ عَنْهَا قَدِ انْقَلَبَتْ إِلَى حَسَنَاتٍ..

قَالَ (تَعَالَى): إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾

(سُورَةُ الفُرْقَانِ: ٧٠)

٤ يَرَى العَبْدُ حَسَنَاتِ وَسَيِّئَاتِ أَفْعَالٍ وَأَقْوَالٍ لَمْ يَفْعَلْهَا، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي عَلَّمَ غَيْرَهُ إِيَّاهَا سَوَاءٌ كَانَتْ طَيِّبَةً أَوْ خَبِيثَةً..

قَالَ ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا».

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

وَمِنْ أَسْبَابِ النَّجَاةِ يَوْمَ الحِسَابِ:

١ مُسَامَحَةُ الآخَرِينَ وَالعَفْوُ عَنْهُمْ.. قَالَ (تَعَالَى): وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ

(سُورَةُ النُّورِ: ٢٢)

٢ الصَّدَقَةُ.

الأهداف

- يستنتج قواعد الحساب في الآخرة.
- يقدر أهمية التسامح والتصدق؛ للنجاة يوم الحساب.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ يَجْتَمِعُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ انْتِظَارًا لِبَدْءِ الحِسَابِ مِنْ رَبِّهِمْ. ( )

.....

ب كُلُّ إِنْسَانٍ سَيُنَادَى لِيَقِفَ أَمَامَ رَبِّهِ مَعَ أَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ. ( )

.....

جـ يُحَاسِبُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) العَبْدَ؛ الحَسَنَةُ بِخَمْسِ أَمْثَالِهَا. ( )

.....

د يَرَى العَبْدُ سَيِّئَاتِهِ الَّتِي تَابَ عَنْهَا كَمَا هِيَ. ( )

.....

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ لِكُلِّ إِنْسَانٍ كِتَابٌ يُكْتَبُ فِيهِ ..... وَ ..... .

ب الـمُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ يَتَمَيَّزُ بِـ ..... .

جـ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) وُجُودُ يَوْمٍ لِلحِسَابِ؛ حَتَّى ..... .

د الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ مِنْ أَرْكَانِ ..... .

هـ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ ..... .

نَشَاط ٣ أَجِبْ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ:

أ مَا الأَعْمَالُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَبْدَأَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَهَا أَثَرٌ طَيِّبٌ عَلَيْكَ يَوْمَ الحِسَابِ؟

١ ..... .

٢ ..... .

٣ ..... .

٤ ..... .

٥ ..... .

٦ ..... .

ب اخْتَرْ مِنْ هَذِهِ الأَعْمَالِ عَمَلًا تَبْدَأُ بِهِ هَذَا الأُسْبُوعَ وَأَخْبِرْ وَالِدَيْكَ بِهِ كَيْ يُذَكِّرَاكَ وَيُشَجِّعَاكَ عَلَيْهِ:

سَأَقُومُ بِـ .....

.....

وَأَرْجُو مِنْهُ رِضَا اللهِ (تَعَالَى) وَالثَّوَابَ عَلَيْهِ يَوْمَ الحِسَابِ.

الأهداف

- نشاط ١: يُقيِّم صحة بعض العبارات حول أهم ما تعلمه عن يوم الحساب.
- نشاط ٢: يذكر أهم ما تعلمه عن يوم الحساب.
- نشاط ٣: يحدد عواقب الأعمال في يوم الحساب والأعمال الطيبة التي تجعل هذا اليوم يسيرًا.

الدَّرْسُ الثَّانِي

مِيزَانُ الأَعْمَالِ

◆ **مَا مَعْنَى مِيزَانِ الأَعْمَالِ؟**

مِيزَانُ الأَعْمَالِ؛ حَيْثُ تُوضَعُ حَسَنَاتُ العَبْدِ وَسَيِّئَاتُهُ فِي المِيزَانِ لِيَرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ فِي حَيَاتِهِ .. قَالَ (تَعَالَى):

وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾

(سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٧)

◆ **لِمَاذَا يُوجَدُ مِيزَانٌ لِلأَعْمَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟**

لِكَيْ يَعْمَلَ الإِنْسَانُ عَلَى أَنْ يَكُونَ خَيْرُهُ أَكْثَرَ مِنْ شَرِّهِ، وَيَنْتَبِهَ لِأَعْمَالِهِ وَأَثَرِهَا فِي حِسَابِهِ فِي الآخِرَةِ.

مِيزَانُ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ

تُوزَنُ أَعْمَالُ العَبْدِ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ، وَمَنْ كَانَتْ حَسَنَاتُهُ أَكْثَرَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ كَانَ جَزَاؤُهُ الجَنَّةَ وَمَنْ كَانَتْ كِفَّةُ سَيِّئَاتِهِ أَثْقَلَ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلحِسَابِ العَسِيرِ.

قَالَ (تَعَالَى):

فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾

(سُورَةُ القَارِعَةِ: ٦-١١)

◆ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ: أَيْ مَصِيرُهُ النَّارُ

أَهَمِّيَّةُ التَّوْبَةِ

السَّيِّئَاتُ الَّتِي يَتُوبُ عَنْهَا العَبْدُ يَمْحُوهَا اللهُ (تَعَالَى) مِنْ مِيزَانِ السَّيِّئَاتِ..

قَالَ ﷺ:

«التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ».

(سُنَنُ ابْنِ مَاجَه)

الأهداف

- يتعرَّف مفهوم ميزان الأعمال يوم القيامة.
- يستشعر أهمية التوبة.

أَعْمَالٌ ثَقِيلَةٌ فِي مِيزَانِ الحَسَنَاتِ

◆ حُسْنُ الخُلُقِ أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الحَسَنَاتِ..

قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ». (سُنَنُ أَبِي دَاوُودَ)

◆ الصَّدَقَةُ تَأْتِي فِي مِيزَانِ الحَسَنَاتِ مِثْلَ الجَبَلِ..

قَالَ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

◆ الفَلُوُّ: الحِصَانُ الصَّغِيرُ

◆ وَالصَّدَقَةُ عَلَى الأَقْرِبَاءِ لَهَا أَجْرَانِ..

قَالَ ﷺ: «الصَّدقةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ». (صَحِيحُ ابْنِ مَاجَه)

◆ كَلِمَةُ (الحَمْدُ للهِ)، قَالَ ﷺ: «والْحَمْدُ للَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

◆ كَذَلِكَ التَّسْبِيحُ، قَالَ ﷺ عَنْهُ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

مَا يُنْقِصُ مِنْ مِيزَانِ الحَسَنَاتِ؟

حِينَ نَعْتَدِي عَلَى حَقِّ إِنْسَانٍ بِالسَّبِّ أَوْ بِالسُّخْرِيَةِ وَالسَّرِقَةِ وَالكَذِبِ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ وَيَسْتَرِدُّ حَقَّهُ مِنْ مِيزَانِ حَسَنَاتِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَسْتَرِدَّ حَقَّهُ فِي الدُّنْيَا، قَالَ ﷺ:

«إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا؛ فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

الأهداف

◆ يستنتج عَلاقة ميزان الأعمال بسلوكياتنا اليومية.

نَشَاط ١ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ:

أ تَأْتِي الصَّدَقَةُ فِي مِيزَانِ العَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِثْلَ ..... (الجَبَلِ - الصَّخْرَةِ - الحِصَانِ الصَّغِيرِ)

ب المُفْلِسُ يَوْمَ القِيَامَةِ هُوَ مَنْ .... (تُعْطَى حَسَنَاتُهُ لِكُلِّ مَنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّهِ - تَزْدَادُ حَسَنَاتُهُ - تَقِلُّ سَيِّئَاتُهُ)

جـ أَهَمِّيَّةُ التَّوْبَةِ أَنَّهَا ..... (تَمْحُو السَّيِّئَاتِ - تَزِيدُ الحَسَنَاتِ - تَزِيدُ السَّيِّئَاتِ).

نَشَاط ٢ لِمَاذَا يُوجَدُ مِيزَانُ الأَعْمَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ (عَبِّرْ بِطَرِيقَتِكَ)

.....

.....

.....

.....

نَشَاط ٣ اكْتُبْ أَمْثِلَةً لأَعْمَالٍ تُثْقِلُ كِفَّةَ الحَسَنَاتِ وَاتَّبِعْهَا، ثُمَّ أَمْثِلَةً لِذُنُوبٍ تُرِيدُ أَنْ تَتَجَنَّبَهَا لأَنَّهَا سَتُثْقِلُ كِفَّةَ السَّيِّئَاتِ:

الحَسَنَاتُ	السَّيِّئَاتُ
أ	.....
ب	.....
جـ	.....

الأهداف

- نشاط ١: يذكر أهم ما تعلمه عن ميزان الأعمال.
- نشاط ٢: يُقدِّر أهمية ميزان الأعمال.
- نشاط ٣: يقرر اتباع أعمال تثقل كِفة الحسنات.
- يقرر تجنب أعمال تثقل كِفة السيئات.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ تُخْبِرُنَا بِأَحْدَاثِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَتُعَلِّمُنَا أَنَّ العَمَلَ الصَّالِحَ يُثَابُ مَهْمَا كَانَ صَغِيرًا، وَالذَّنْبُ يُعَاقَبُ عَلَيْهِ مَهْمَا كَانَ بَسِيطًا إِلَّا إِذَا تَابَ عَنْهُ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

(سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ: ١-٨)

مَعْنَى الزَّلْزَلَةِ

زَلْزَلَةُ الأَرْضِ أَيِ اهْتِزَازُهَا، مِثْلُ مَا نَرَاهُ مِنْ زَلَازِلَ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنَّ الزَّلْزَلَةَ المَقْصُودَةَ بِهَذِهِ السُّورَةِ الكَرِيمَةِ زَلْزَلَةٌ أَكْبَرُ وَأَشَدُّ؛ لأَنَّهَا عَلَامَةُ بِدَايَةِ يَوْمٍ عَظِيمٍ وَهُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ.

قِصَّةُ نُزُولِهَا

نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فِي رَجُلَيْنِ:

كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَلِّلُ مِنْ إِعْطَاءِ التَّمْرَةِ للمِسْكِينِ وَيَقُولُ: مَا نُؤْجَرُ عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا نُؤْجَرُ عَلَى مَا نُعْطِي مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا نُحِبُّهُ.. وَكَانَ الآخَرُ يُقَلِّلُ مِنَ الذَّنْبِ اليَسِيرِ كَالنَّظْرَةِ وَالكَذِبَةِ وَيَقُولُ: مَا يُؤَاخِذُ اللهُ بِمِثْلِ هَذَا، إِنَّمَا تَوَعَّدَ بِالنَّارِ عَلَى الكَبَائِرِ؛ فَأَنْزَلَ (عَزَّ وَجَلَّ) هَذِهِ السُّورَةَ:

١ لِيَحُثَّ فِيهَا المُسْلِمِينَ عَلَى أَلَّا يَحْتَقِرُوا الخَيْرَ اليَسِيرَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ.

٢ وَلِيُحَذِّرَهُمْ مِنْ أَنْ يَحْتَقِرُوا الذَّنْبَ اليَسِيرَ؛ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ عَدَدُهُ فِي مِيزَانِ السَّيِّئَاتِ.

الأهداف

- يتعرف معنى الزلزلة.
- يحكي قصة نزول سورة الزلزلة.

تَفْسِيرُ سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ

١ أَحْدَاثُ يَوْمِ القِيَامَةِ

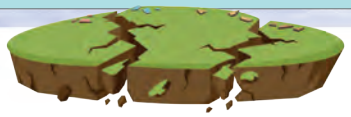

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾

أَيْ إِذَا اهْتَزَّتِ الأَرْضُ اهْتِزَازًا شَدِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ.

وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾

أَيْ خَرَجَ الأَمْوَاتُ مِنْ قُبُورِهِمْ لِبِدَايَةِ الحِسَابِ.

وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَالَهَا ﴿٣﴾

أَيْ يَتَسَاءَلُ الإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ: مَا الَّذِي حَدَثَ لَهَا؟

يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾

أَيْ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ يَمْنَحُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) الأَرْضَ القُدْرَةَ عَلَى الكَلَامِ، فَتَقُولُ أَمَامَ المَوْلَى (عَزَّ وَجَلَّ) كُلَّ مَا فَعَلَهُ الإِنْسَانُ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فِي الدُّنْيَا.

٢ أَفْعَالُ الإِنْسَانِ وَعَوَاقِبُهَا

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾

أَيْ فِي هَذَا اليَوْمِ يَتَفَرَّقُ النَّاسُ أَصْنَافًا؛ لِيُرِيَهُمُ اللهُ (تَعَالَى) مَا عَمِلُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالحَسَنَاتِ وَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهَا.

فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾

أَيْ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَ ثَوَابَهُ فِي الآخِرَةِ.

قَالَ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ»

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

أَيْ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ صَغِيرَةٍ شَرًّا يَرَ عَوَاقِبَ مَا فَعَلَهُ مِنْ عِقَابٍ فِي الآخِرَةِ، فَلَا تَسْتَصْغِرِ السَّيِّئَةَ مَهْمَا قَلَّتْ.

الأهداف

- يربط آيات السورة بالفكرة الرئيسة لسورة الزلزلة.

نَشاط ١ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ ..... ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ..... أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾

وَ..... ٱلْإِنسَٰنُ مَالَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ ..... أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ .....

أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ..... أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن

يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ..... يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ..... يَرَهُۥ ﴿٨﴾

نَشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ مَعْنَى كَلِمَةِ الزَّلْزَلَةِ هُوَ..... (العَاصِفَةُ - الاهْتِزَازُ - البُرْكَانُ)

ب أَنْزَلَ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) هَذِهِ السُّورَةَ يَحُثُّ المُسْلِمِينَ عَلَى .....

(أَلَّا يَحْتَقِرُوا الذَّنْبَ اليَسِيرَ - أَلَّا يَحْتَقِرُوا الخَيْرَ اليَسِيرَ - كُلّ مَا سَبَقَ)

ج فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾﴾ ؛ مَنِ المَقْصُودُ؟..... (الإِنْسَانُ - المَلَائِكَةُ - الأَرْضُ)

نَشاط ٣ وَفْقًا لِمَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾﴾ بِأَنَّ الأَرْضَ سَوْفَ تَتَحَدَّثُ عَمَّا فَعَلَهُ الإِنْسَانُ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ؛ فَمَاذَا تُحِبُّ أَنْ تَقُولَ عَنْكَ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ اكْتُبِ الأَفْعَالَ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَهَا فِي الدُّنْيَا.

.....

.....

.....

.....

الأهداف

◆ نشاط ١: يردد سورة الزلزلة من الذاكرة.
◆ نشاط ٢: يُعبر عن فَهمه معاني سورة الزلزلة.
◆ نشاط ٣: يطبق ما تعلَّمه من السورة في حياته.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَنْوَاعُ المُدُودِ: المَدُّ الأَصْلِيُّ

تَعْرِيفُ المَدِّ الأَصْلِيِّ

هُوَ الإِطَالَةُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الصَّوْتِ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرُفِ المَدِّ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ الحَرْفِ إِلَّا بِهِ، وَلَا يَصِحُّ نُطْقُ الكَلِمَةِ بِدُونِهِ.

أَحْرُفُ المَدِّ الأَصْلِيِّ

ثَلَاثَةٌ، وَسُمِّيَتْ أَحْرُفَ مَدٍّ لامْتِدَادِ الصَّوْتِ بِهَا، وَهِيَ:

١ — ا — الأَلِفُ السَّاكِنَةُ المَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا.

٢ — و — الوَاوُ السَّاكِنَةُ المَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا.

٣ — ي — اليَاءُ السَّاكِنَةُ المَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا.

مِقْدَارُ حَرَكَةِ المَدِّ الأَصْلِيِّ

يُمَدُّ المَدُّ الأَصْلِيُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ عَنْهُمَا، وَالحَرَكَةُ بِمِقْدَارِ قَبْضِ الإِصْبَعِ أَوْ بَسْطِهَا، بِحَالَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ لَيْسَتْ سَرِيعَةً أَوْ بَطِيئَةً.

وَسُمِّيَ أَيْضًا المَدَّ الطَّبِيعِيَّ؛ لِأَنَّهُ صَاحِبُ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ فِي النُّطْقِ لَا يُنْقِصُهُ عَنْ حَرَكَتَيْنِ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا. يَظْهَرُ المَدُّ الطَّبِيعِيُّ فِي الأَحْرُفِ الثَّلَاثَةِ المَجْمُوعَةِ فِي كَلِمَةِ (نُوحِيهَا)..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ﴾ (سُورَةُ هُودٍ:٤٩)

الأَمْثِلَةُ:

١ — مِثَالُ الأَلِفِ السَّاكِنَةِ المَمْدُودَةِ:

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣﴾ (سُورَةُ القَارِعَةِ:٣)

٢ — مِثَالُ الوَاوِ السَّاكِنَةِ المَمْدُودَةِ:

﴿قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٤٧﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:٤٧)

٣ — مِثَالُ اليَاءِ السَّاكِنَةِ المَمْدُودَةِ:

﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣﴾ (سُورَةُ الأَنفَالِ:٣)

الأهداف

- يستنتج المقصود بالمد الأصلي.
- يحدد أحرف ومقدار حركة المد الأصلي.
- يتلو بعض الآيات، موضحًا المد الأصلي.

شُرُوطُ المَدِّ الأَصْلِيِّ

١ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ المَدِّ مَعَ الحَرَكَةِ المُجَانِسَةِ لَهُ؛ بِأَنْ تَكُونَ الوَاوُ قَبْلَهَا ضَمٌّ، وَاليَاءُ قَبْلَهَا كَسْرٌ، وَالأَلِفُ قَبْلَهَا فَتْحٌ.

٢ أَلَّا يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ.

أَقْسَامُ المَدِّ الأَصْلِيِّ

١ المَدُّ الأَصْلِيُّ الكَلِمِيُّ:

هُوَ المَدُّ المَوْجُودُ فِي الكَلِمَةِ، وَلَهُ صُورَتَانِ:

أ عِنْدَمَا يَكُونُ حَرْفُ المَدِّ ظَاهِرًا فِي رَسْمِ المُصْحَفِ، مِثْل:

يُنَادُونَكَ — يَقُولُونَ — وَيُقِيمُونَ

ب عِنْدَمَا يَكُونُ حَرْفُ المَدِّ غَيْرَ ظَاهِرٍ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ وَيُعَوَّضُ عَنْهُ بِالحُرُوفِ الصَّغِيرَةِ بِالمُصْحَفِ، مِثْل:

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ (سُورَةُ التَّكَاثُرِ: ١)

وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ (سُورَةُ ص: ٣٠)

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٨١)

٢ المَدُّ الأَصْلِيُّ الحَرْفِيُّ:

هُوَ المَدُّ المَوْجُودُ فِي الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ المُقَطَّعَةِ المَوْجُودَةِ فِي فَوَاتِحِ سُوَرِ القُرْآنِ، مِثْل:

أ عِنْدَمَا يَظْهَرُ المَدُّ فِي نُطْقِ حَرْفِ الحَاءِ هَكَذَا (حَا)

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾

(سُورَةُ غَافِرٍ: ١، ٢)

ب عِنْدَمَا يَظْهَرُ المَدُّ فِي نُطْقِ حَرْفِ الطَّاءِ هَكَذَا (طَا) وَنُطْقِ حَرْفِ الهَاءِ هَكَذَا (هَا)

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾

(سُورَةُ طه: ١، ٢)

◆ وَتَجْتَمِعُ أَحْرُفُ المَدِّ الحَرْفِيِّ فِي (حي طهر)، وَيَكُونُ أَيْضًا فِي بَعْضِ حُرُوفِ الجَرِّ، مِثْل: (فِي) وَ(عَلَىٰ) وَ(إِلَىٰ).

الأهداف

◆ يستنتج شروط المد الأصلي.
◆ يحدد أقسام المد الأصلي.

نَشَاط ١ صِلِ الجُمَلَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي العَمُودِ (ب):

أ	ب
أ يُمَدُّ المَدُّ الأَصْلِيُّ	الإِطَالَةُ فِي الصَّوْتِ.
ب مِنْ شُرُوطِ المَدِّ الطَّبِيعِيِّ	بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ عَنْهُمَا.
جـ مَعْنَى المَدِّ	أَلَّا يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ.

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ المُتَعَدِّدَةَ:

أ أَحْرُفُ المَدِّ الأَصْلِيِّ هِيَ ..... وَ ..... وَ ..... المَجْمُوعَةُ فِي كَلِمَةِ .....

ب لِكَيْ يَتِمَّ مَدُّ أَحْرُفِ المَدِّ الأَصْلِيِّ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ المَدِّ مَعَ الحَرَكَةِ ..... لَهُ؛ بِأَنْ تَكُونَ الوَاوُ قَبْلَهَا ..... ، وَاليَاءُ قَبْلَهَا ..... ، وَالأَلِفُ قَبْلَهَا ..... .

جـ يَنْقَسِمُ المَدُّ الأَصْلِيُّ إِلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا ..... وَ ..... .

نَشَاط ٣ اسْتَخْرِجْ مِنَ السُّورَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ مَا يُعَبِّرُ عَنِ المَدِّ الأَصْلِيِّ بِقِسْمَيْهِ (الكَلِمِيِّ وَالحَرْفِيِّ):

أ اسْتَخْرِجْ مِنْ سُورَةِ (الزَّلْزَلَةِ) الآيَاتِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ المَدِّ الأَصْلِيِّ الكَلِمِيِّ:

.....

.....

.....

ب اسْتَخْرِجْ مِنْ (الشَّرْحِ) الآيَاتِ الَّتِي بِهَا المَدُّ الأَصْلِيُّ الحَرْفِيُّ:

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط ١: يُعبر عن فَهمه معنى المد وشروطه.
- نشاط ٢: يحدد أحرف وأقسام المد الأصلي.
- نشاط ٣: يستخرج من سور القرآن الكريم أمثلة تُعبر عن أقسام المد الأصلي؛ ليطبق ما تعلمه.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفُ

مَعْنَى اللُّطْفِ

اللُّطْفُ فِي الشَّيْءِ هُوَ رِعَايَتُهُ وَعِنَايَتُهُ بِرِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ فِي الخَفَاءِ وَالعَلَنِ.

مَعْنَى اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفِ

اللهُ (جَلَّ جَلَالُهُ) اللَّطِيفُ هُوَ الـمُحْسِنُ لِعِبَادِهِ بِرِفْقٍ وَلُطْفٍ فِي خَفَاءٍ وَسَتْرٍ، مِنْ خِلَالِ إِيصَالِهِ الرَّحْمَةَ إِلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾ (سُورَةُ الأَنْعَامِ:١٠٣)

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفُ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

وَرَدَ اسْمُ اللَّطِيفِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي القُرْآنِ.

مَظَاهِرُ لُطْفِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِالعِبَادِ

١ لُطْفُ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي خَلْقِ الإِنْسَانِ أَنَّهُ يَخْلُقُ الجَنِينَ فِي بَطْنِ الأُمِّ وَيُهَيِّئُ لَهُ البِيئَةَ الـمُنَاسِبَةَ الَّتِي سَيَنْمُو وَيَتَغَذَّى بِهَا.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ (سُورَةُ المُلْكِ:١٤)

٢ لُطْفُ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي العِبَادَةِ أَنَّهُ فَرَضَ عِبَادَاتٍ يَسِيرَةً لَا يَعْجِزُ الإِنْسَانُ عَنْ أَدَائِهَا..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ:١٨٥)

٣ لُطْفُ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي رِزْقِ العِبَادِ؛ إِذْ يُدَبِّرُ لَهُمْ أَسْبَابَ الرِّزْقِ وَيَفْتَحُ أَمَامَهُمْ فُرَصَ الخَيْرِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿١٩﴾﴾ (سُورَةُ الشُّورَى:١٩)

٤ لُطْفُ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي اسْتِجَابَتِهِ لِلدُّعَاءِ الَّذِي فِيهِ خَيْرٌ لِلعِبَادِ وَتَأْخِيرِ مَا يُؤْذِيهِمْ حَتَّى لَوْ دَعَوا اللهَ بِهِ حِمَايَةً لَهُمْ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ:١١)

الأهداف

- يتعرف معنى اسم الله (تعالى) اللطيف.
- يحدد مظاهر لُطف الله (تعالى) بالعباد.

لُطْفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

لُطْفُهُ ﷺ مَعَ الأَطْفَالِ:

كَانَ ﷺ يَهْتَمُّ بِالأَطْفَالِ وَيَرْعَاهُمْ وَيُحِيطُهُمْ بِالحُبِّ وَالحَنَانِ، وَيُشَجِّعُهُمْ عَلَى الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَيَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ.

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ، وَيُقْعِدُ الحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الأُخْرَى، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا، ثُمَّ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا، فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

لُطْفُهُ ﷺ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ:

كَانَ ﷺ يَتَعَامَلُ بِلُطْفٍ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيُقَدِّمُ لَهُمُ المُسَاعَدَةَ دُونَ طَلَبٍ، فَقَدْ كَانَ يَهْتَمُّ بِخِدْمَةِ نَفْسِهِ إِلَى جَانِبِ مُسَاعَدَةِ أَهْلِهِ، وَقَدْ حَكَتْ عَنْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رضي الله عنها عِنْدَمَا سُئِلَتْ: أَيَّ شَيْءٍ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ:

«مَا يَفْعَلُ أَحَدُكُمْ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَرْقَعُ دَلْوَهُ».

(صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ)

◆ كَيْفَ تَكُونُ لَطِيفًا؟

١ بِالتَّحَدُّثِ بِالكَلَامِ الطَّيِّبِ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ وَأَصْدِقَائِكَ.

٢ بِالتَّطَوُّعِ بِتَقْدِيمِ المُسَاعَدَةِ لِلآخَرِينَ.

٣ بِإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى قُلُوبِ مَنْ تَعْرِفُهُمْ.

٤ بِالتَّسَامُحِ عِنْدَ المَقْدِرَةِ.

٥ بِالشُّكْرِ وَالامْتِنَانِ لِمَنْ يُقَدِّمُ لَكَ مُسَاعَدَةً فِي حَيَاتِكَ، حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ بَسِيطَةً.

٦ بِالاسْتِمَاعِ الجَيِّدِ بِاهْتِمَامٍ وَتَرْكِيزٍ عِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ مَعَكَ أَحَدٌ.

الأهداف

- يستنتج كيف كان رسول الله ﷺ لطيفًا مع مَن حوله.
- يُطبق معاني اللُّطف في حياته اليومية.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ اللُّطْفُ هُوَ.....

(الرِّعَايَةُ بِرِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ فِي الخَفَاءِ وَالعَلَنِ – الثَّنَاءُ عَلَى الآخَرِينَ – التَّوَاصُلُ مَعَ الأَقْرِبَاءِ)

ب اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفُ هُوَ.....

(الَّذِي يَغْفِرُ ذُنُوبَ التَّائِبِينَ – المُحْسِنُ لِعِبَادِهِ بِرِفْقٍ وَلُطْفٍ فِي خَفَاءٍ وَسَتْرٍ – الَّذِي يَرْحَمُ عِبَادَهُ الضُّعَفَاءَ)

جـ مِنْ مَظَاهِرِ لُطْفِ اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) فِي العِبَادَةِ.....

(الابْتِعَادُ عَنِ المَعَاصِي – أَنْ فَرَضَ عِبَادَاتٍ يَسِيرَةً لَا يَعْجِزُ الإِنْسَانُ عَنْ أَدَائِهَا – مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ – كُلّ مَا سَبَقَ)

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَمَامَ المَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى اللُّطْفِ:

أ كَانَ «علي» يَتَحَدَّثُ إِلَى «عمر»، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ لَهُ، وَظَلَّ يَلْعَبُ عَلَى هَاتِفِهِ المَحْمُولِ. ( )

ب سَقَطَ «محمود» وَتَنَاثَرَ مُحْتَوَى حَقِيبَتِهِ المَدْرَسِيَّةِ، فَضَحِكَ زُمَلَاؤُهُ وَلَمْ يُسَاعِدْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ( )

جـ شَكَرَتْ «شيماء» زَمِيلَتَهَا «أمينة»؛ لأَنَّهَا أَعَارَتْهَا قَلَمًا لِتَكْتُبَ بِهِ بَعْدَ أَنْ نَسِيَتْ قَلَمَهَا بِالمَنْزِلِ. ( )

د غَضِبَتْ «فريدة» مِنْ «جميلة» لأَنَّهَا تَأَخَّرَتْ عَلَيْهَا، وَاعْتَذَرَتْ «جميلة»؛ لأَنَّهَا كَانَتْ تُسَاعِدُ أُخْتَهَا الصَّغِيرَةَ، لَكِنَّ «فريدة» لَمْ تَتَقَبَّلِ اعْتِذَارَهَا وَلَمْ تُسَامِحْهَا. ( )

هـ سَاعَدَ «زياد» جَارَهُمُ الأُسْتَاذَ «حسام» فِي حَمْلِ الأَكْيَاسِ. ( )

نَشَاط ٣ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ، فَكِّرْ وَاكْتُبِ السُّلُوكِيَّاتِ الَّتِي يَجِبُ أن تَتَّصِفَ بِهَا لِتَكُونَ لَطِيفًا:

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط ١: يتذكر معنى اسم الله (تعالى) اللطيف.
- نشاط ٢: يُقيِّم بعض المواقف التي تدل على اسم الله (تعالى) اللطيف؛ ليطبقه في حياته.
- نشاط ٣: يُطبق معاني اللُّطف في حياته اليومية.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

فَتْحُ مَكَّةَ

مُنْذُ بِدَايَةِ دَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ للإِسْلَامِ وَقُرَيْشٌ تُوَاجِهُهُ بِالرَّفْضِ وَالعِنَادِ الشَّدِيدِ، فَأَوْحَى اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) إِلَيْهِ بَعْدَ ١٣ عَامًا مِنْ عِنَادِهِمْ لِدَعْوَتِهِ بِأَنْ يَتْرُكَ بَلَدَهُ مَكَّةَ وَيَذْهَبَ للمَدِينَةِ لِيَسْتَكْمِلَ دَعْوَتَهُ فِي سَلَامٍ، إِلَّا أَنَّ قُرَيْشًا ظَلَّتْ تُحَارِبُهُ، حَتَّى تَمَّ عَقْدُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ ٦هـ.

خِيَانَةُ العَهْدِ وَنَقْضُ الصُّلْحِ

كَانَ مِنْ بُنُودِ الصُّلْحِ عَدَمُ اعْتِدَاءِ أَيٍّ مِنَ القَبَائِلِ الدَّاخِلَةِ فِي الصُّلْحِ عَلَى بَعْضِهَا، وَانْضَمَّتْ قَبِيلَةُ بَنِي بَكْرٍ إِلَى قُرَيْشٍ وَقَبِيلَةُ خُزَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.. وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ فَقَطْ خَطَّطَتْ قَبِيلَةُ بَنِي بَكْرٍ مَعَ بَعْضِ الأَفْرَادِ مِنْ قُرَيْشٍ مَكِيدَةً للهُجُومِ عَلَى خُزَاعَةَ فِي مَكَّةَ لَيْلًا وَقَتَلُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ شَخْصًا، وَكَانَ ذَلِكَ نَقْضًا وَخِيَانَةً للصُّلْحِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ.

سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ

ذَهَبَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ الخُزَاعِيُّ، مِنْ قَبِيلَةِ خُزَاعَةَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ بِمَا أَصَابَهُمْ، فَغَضِبَ ﷺ لِمَا حَدَثَ وَقَرَّرَ - بِوَحْيٍ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ - أَنْ يَتَّخِذَ مَوْقِفًا تِجَاهَ مَا جَرَى مِنْ خِيَانَةٍ للعَهْدِ فِي مَكَّةَ، وَكَانَ هَذَا الاعْتِدَاءُ سَبَبًا فِي فَتْحِ مَكَّةَ.

الأهداف

- يستنتج كيف نقضت قريش صلح الحديبية.
- يحدد سبب فتح مكة.

مُحَاوَلَةُ قُرَيْشٍ لِإِعَادَةِ الصُّلْحِ

أَدْرَكَتْ قُرَيْشٌ أَنَّهَا أَخْطَأَتْ، وَأَرَادَتْ إِعَادَةَ الصُّلْحِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ زَعِيمُهُمْ أَبُو سُفْيَانَ إِلَيْهِ ﷺ لِيُجَدِّدَ العَهْدَ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ لَا يَعْلَمُ مَا حَدَثَ، وَحِينَ وَصَلَ إِلَى المَدِينَةِ حَاوَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ؛ فَعَادَ إِلَى مَكَّةَ دُونَ أَنْ يَعْقِدَ عَهْدًا جَدِيدًا.

الاسْتِعْدَادُ للتَّوَجُّهِ إِلَى مَكَّةَ

أَوْحَى اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لِرَسُولِهِ الكَرِيمِ ﷺ أَنْ يَتَهَيَّأَ لِدُخُولِ مَكَّةَ وَمَعَهُ جَيْشُ المُسْلِمِينَ، فَأَمَرَهُمْ ﷺ بِالاسْتِعْدَادِ دُونَ أَنْ يُبْلِغَهُمْ بِالوِجْهَةِ الَّتِي سَوْفَ يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا وَحَرَصَ عَلَى سِرِّيَّةِ الأَمْرِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ دُخُولَهَا بِسَلَامٍ دُونَ قِتَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

دُخُولُ مَكَّةَ

تَجَهَّزَ الرَّسُولُ وَالجَيْشُ للتَّحَرُّكِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ ﷺ بِأَنَّهُمْ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، كَانَ هَذَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ٨ مِنَ الهِجْرَةِ، وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَشَارِفِ مَكَّةَ فُوجِئَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَهْلُ مَكَّةَ بِعَدَدِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ.

الأهداف

- يحدد كيف تعامل رسول الله ﷺ مع نقض قريش لصلح الحديبية.
- يتعرف كيف استعد رسول الله ﷺ والمسلمون لدخول مكة.
- يسرد قصة فتح مكة.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ خَطَّطَتْ قَبِيلَةُ بَنِي بَكْرٍ مَعَ أَفْرَادٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَكِيدَةً لِلهُجُومِ عَلَى .....

(الـمُسْلِمِينَ فِي الـمَدِينَةِ - قَبِيلَةِ خُزَاعَةَ - قَبِيلَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ)

ب كَانَ السَّبَبُ فِي فَتْحِ مَكَّةَ هُوَ.....

(اعْتِدَاءَ بَنِي بَكْرٍ عَلَى الـمُسْلِمِينَ - نَقْضَ قُرَيْشٍ صُلْحَ الـحُدَيْبِيَةِ - مُسْلِمِي قَبِيلَةِ خُزَاعَةَ)

جـ تَرَاجَعَتْ قُرَيْشٌ وَأَرَادَتْ إِعَادَةَ الصُّلْحِ فَأَرْسَلُوا زَعِيمَهُمْ..... (أَبَا سُفْيَانَ - بَنِي بَكْرٍ - خُزَاعَةَ)

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ المُتَعَدِّدَةَ:

أ كَانَ مِنْ بُنُودِ الصُّلْحِ عَدَمُ.....أَيٍّ مِنَ القَبَائِلِ الدَّاخِلَةِ فِي الصُّلْحِ عَلَى.....

ب ذَهَبَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ الـخُزَاعِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ.....وَقَرَّرَ ﷺ - بِوَحْيٍ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَن.....تِجَاهَ مَا حَدَثَ فِي مَكَّةَ.

جـ تَهَيَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِدُخُولِ مَكَّةَ وَمَعَهُ جَيْشُ الـمُسْلِمِينَ، فَأَمَرَهُمْ ﷺ ..... دُونَ أَنْ يُبْلِغَهُمْ.....الَّتِي سَوْفَ يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا وَحَرَصَ عَلَى.....الأَمْرِ؛ لأَنَّهُ أَرَادَ دُخُولَهَا.....دُونَ.....مِنْ قُرَيْشٍ.

نَشَاط ٣ رَغْمَ اعْتِدَاءِ قَبِيلَةِ بَنِي بَكْرٍ عَلَى مُسْلِمِي قَبِيلَةِ خُزَاعَةَ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ قُرَيْشٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرَادَ دُخُولَ مَكَّةَ دُونَ قِتَالٍ رَغْمَ قُوَّةِ جَيْشِ الـمُسْلِمِينَ وَكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ.

اكْتُبْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَا المَوْقِفِ:

مَا تَعَلَّمْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي فَتْحِهِ لِمَكَّةَ:

أ .....

ب .....

جـ .....

د .....

الأهداف

- نشاط ١: يعدد أسباب فتح مكّة.
- نشاط ٢: يسترجع كيف تعامل رسول الله ﷺ مع اعتداء بني بكر على المسلمين في مكة.
- نشاط ٣: يستخرج ما تعلمه من رسول الله ﷺ عندما استعد لدخول مكة بدون قتال.

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَابِعْ: فَتْحُ مَكَّةَ

دُخُولُ مَكَّةَ

دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ بِكُلِّ عِزَّةٍ وَهُوَ يَقْرَأُ قَوْلَهُ (تَعَالَى):

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ (سُورَةُ الفَتْحِ:١) وَمَعَهُ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ عَشَرَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ، وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ مَكَّةَ قُوَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَكَثْرَةَ عَدَدِهِمْ اسْتَسْلَمُوا؛ فَدَخَلَهَا ﷺ دُونَ قِتَالٍ كَمَا تَمَنَّى.

الطَّوَافُ حَوْلَ الكَعْبَةِ

أَوَّلُ مَا قَامَ بِهِ ﷺ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ الطَّوَافُ، وَفِي أَثْنَاءِ طَوَافِهِ ﷺ أَزَالَ الأَصْنَامَ الْمَوْضُوعَةَ حَوْلَ الكَعْبَةِ - وَكَانَتْ حَوَالَيْ ٣٦٠ صَنَمًا - وَهُوَ يَتْلُو قَوْلَهُ (تَعَالَى):

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ:٨١)،

وَظَلَّ يَطُوفُ وَيَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ وَهُوَ يُطَهِّرُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ تِلْكَ الأَصْنَامِ.

صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالكَعْبَةِ

بَعْدَ أَنْ فَرَغَ ﷺ مِنْ طَوَافِ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ حَوْلَ الكَعْبَةِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِهَا، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى بِئْرِ زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الصَّفَا وَنَظَرَ لِلكَعْبَةِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ يَدْعُو اللهَ (عَزَّوَجَلَّ) وَيَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَهُ إِلَيْهِ.

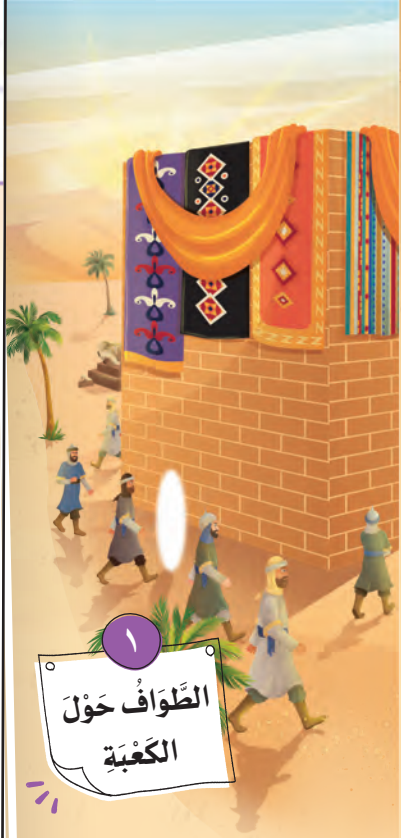

الأهداف

- يستخلص الدروس والعِبر مما فعله رسول الله ﷺ حين دخل مكة.

عَفْوُهُ ﷺ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ

وَقَفَ أَهْلُ مَكَّةَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَ مَاذَا سَيَفْعَلُ بِهِمْ، فَوَقَفَ ﷺ عَلَى بَابِ الكَعْبَةِ وَقَالَ لَهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا فِي المَسْجِدِ:

« مَا تَرَوْنَ أَنِّي صَانِعٌ بِكُمْ؟ » قَالُوا: خَيْرًا؛ أَخٌ كَرِيمٌ وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ. قَالَ: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ».

(سُنَنُ البَيْهَقِيِّ الكُبْرَى)

هُنَا أَظْهَرَ ﷺ عَفْوَهُ عَنْهُمْ؛ لِيُعْلِنَ أَنَّ رَغْبَتَهُ هِيَ نَشْرُ الإِسْلَامِ وَهِدَايَةُ العِبَادِ. وَنَرَى فِي ذَلِكَ تَسَامُحًا عَظِيمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ مَا جَعَلَهُمْ يَشْعُرُونَ بِالأَمَانِ وَيُقْبِلُونَ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ.

أَذَانُ بِلَالٍ رضي الله عنه فَوْقَ الكَعْبَةِ

بَعْدَ ذَلِكَ حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ رضي الله عنه بِأَنْ يُؤَذِّنَ فَوْقَ الكَعْبَةِ فَفَعَلَ، وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ أَذَانٍ يُرْفَعُ مِنَ الكَعْبَةِ بَعْدَ ٢١ عَامًا مِنْ دَعْوَتِهِ ﷺ لِيُعَلِّمَ العِبَادَ أَنَّ الحَقَّ وَالخَيْرَ سَيَنْتَصِرَانِ وَلَوْ بَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ.

نَتَائِجُ فَتْحِ مَكَّةَ

١ إِعَادَةُ الحُقُوقِ لأَصْحَابِهَا بِعَوْدَةِ المُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ.

٢ دُخُولُ النَّاسِ فِي دِينِ الإِسْلَامِ أَفْوَاجًا دُونَ خَوْفٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

قَالَ (تَعَالَى):

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

(سُورَةُ النَّصْرِ: ١-٣)

٣ إِعْلَاءُ مَكَانَةِ الإِسْلَامِ عِنْدَ قَبَائِلِ العَرَبِ وَغَيْرِهِمْ.

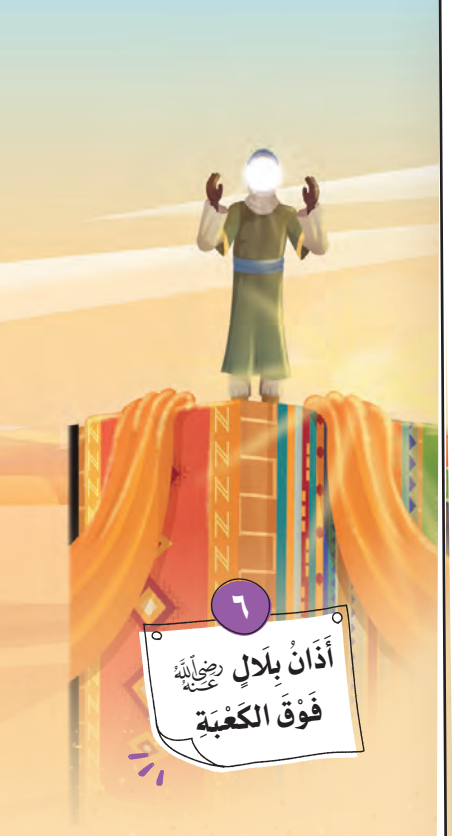

الأهداف

- يستخلص الدروس والعِبر من معاملة رسول الله ﷺ مع أهل مكة بعد دخولها.
- يُقيِّم نتائج فتح مكة.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ كَانَ عَدَدُ جَيْشِ الـمُسْلِمِينَ عِنْدَمَا دَخَلُوا مَكَّةَ .....جُنْدِيٍّ. (خَـمْسَةَ آلَافٍ - عِشْرِينَ أَلْفَ - عَشَرَةَ آلَافٍ)

ب أَوَّلُ مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ..... . (الصَّلَاةُ - الطَّوَافُ - الوُضُوءُ مِنْ بِئْرِ زَمْزَمَ)

جـ أَوَّلُ أَذَانٍ مِنَ الكَعْبَةِ قَامَ بِهِ.....رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ - عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ)

نَشَاط ٢ رَتِّبْ أَحْدَاثَ فَتْحِ مَكَّةَ تَرْتِيبًا صَحِيحًا مِنْ ١ إِلَى ٦:

أ قَامَ ﷺ إِلَى بِئْرِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَتَوَضَّأَ.

ب صَلَّى ﷺ رَكْعَتَيْنِ بِالكَعْبَةِ.

جـ طَافَ ﷺ حَوْلَ الكَعْبَةِ (٧) أَشْوَاطٍ وَأَزَالَ الأَصْنَامَ.

د أَمَرَ ﷺ بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِأَنْ يُؤَذِّنَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ.

هـ ذَهَبَ ﷺ إِلَى جَبَلِ الصَّفَا وَنَظَرَ لِلكَعْبَةِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ يَدْعُو اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) وَيَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَهُ إِلَيْهِ.

و عَفَا ﷺ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ لَهُمْ:

«اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ»

(سُنَنُ البَيْهَقِيِّ الكُبْرَى)

نَشَاط ٣ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ سَبَبًا رَئِيسًا فِي نَشْرِ الإِسْلَامِ بِهَا وَبِالعَالَمِ أَجْمَعَ، مَا أَهَمُّ الطَّرَائِقِ الَّتِي اتَّبَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقِيَادَتِهِ الحَكِيمَةِ لِإِنْجَاحِ فَتْحِ مَكَّةَ دُونَ حَرْبٍ لِيَنْشُرَ الإِسْلَامَ فِي سَلَامٍ بَيْنَ أَهْلِهَا؟

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

◆ نشاط ١: يسرد أحداث فتح مكة. ◆ نشاط ٢: يرتب أحداث فتح مكة.

◆ نشاط ٣: يستخرج الطرائق التي اتبعها رسول الله ﷺ لإنجاح فتح مكة.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

قَارِئُ القُرْآنِ

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبٍ الهُذَلِيُّ، وَكَانَ ﷺ يُلَقِّبُهُ بِابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَعُرِفَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ بِأَمَانَتِهِ، وَهُوَ سَادِسُ مَنْ دَخَلَ الإِسْلَامَ، فَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ، مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا»

(أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّان)

كَيْفَ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟

كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَرْعَى الغَنَمَ، فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ لَبَنٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: نَعَمْ وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ؛ فَسَأَلَهُ ﷺ عَنْ شَاةٍ لَيْسَ بِهَا لَبَنٌ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِشَاةٍ، فَمَسَحَ ﷺ ضَرْعَهَا فَامْتَلَأَ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ فَاحْتَلَبَهَا وَشَرِبُوا مِنْهَا، فَكَانَتْ هَذِهِ المُعْجِزَةُ سَبَبًا فِي إِسْلَامِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

عَلَاقَتُهُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ

كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُلَازِمًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ دَائِمًا وَشَهِدَ مَعَهُ جَمِيعَ الغَزَوَاتِ مِثْلَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالخَنْدَقِ، وَكَانَ يَخْدِمُهُ وَيَحْمِلُ نَعْلَهُ وَسِوَاكَهُ وَوِسَادَتَهُ.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي المَسْجِدِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ بِالقُرْبِ مِنْهُ، قَالَ:

«فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ (تَعَالَى)، ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ)؛ أَيِ ادْعُ اللهَ يُعْطِكَ مَا سَأَلْتَهُ؛ كِنَايَةً عَنْ صَلَاحِهِ وَأَنَّهُ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

الأهداف

- يحدد كيف أسلم عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- يوضح كيف كانت علاقة عبد الله بن مسعود برسول الله ﷺ.

صِفَاتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، نَظِيفَ المَلْبَسِ، مُحِبًّا لِلعِلْمِ، قَوِيَّ الإِيمَانِ، رَقِيقَ البِنْيَةِ، نَحِيلَ السَّاقَيْنِ.. وَقَدْ ضَحِكَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ مُزَاحًا ذَاتَ مَرَّةٍ مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ؛ فَقَالَ ﷺ:

«إِنَّهُمَا أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ» (رَوَاهُ أَحْمَدُ)

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَارِئُ القُرْآنِ

تَلَقَّى القُرْآنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَعَلَّمَهُ مِنْهُ تِلَاوَةً وَتَفْسِيرًا حَتَّى بَلَغَ ٧٠ سُورَةً، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ أَمَامَ الكَعْبَةِ بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ، وَكَانَ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ القُرْآنَ مِنْهُ، فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اقْرَأْ عَلَيَّ)، فَقُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: (إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي)، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ (سُورَةُ النِّسَاءِ:٤١) قَالَ لِي: (كُفَّ أَوْ أَمْسِكْ)، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ.

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

وَفَاتُهُ ووَصِيَّتُهُ

تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالمَدِينَةِ وَدُفِنَ فِي البَقِيعِ وَكَانَ عُمُرُهُ ٦٣ عَامًا، وَقَبْلَ وَفَاتِهِ أَوْصَى أَصْحَابَهُ بِالاجْتِهَادِ فِي طَلَبِ العِلْمِ وَالإِكْثَارِ مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ.

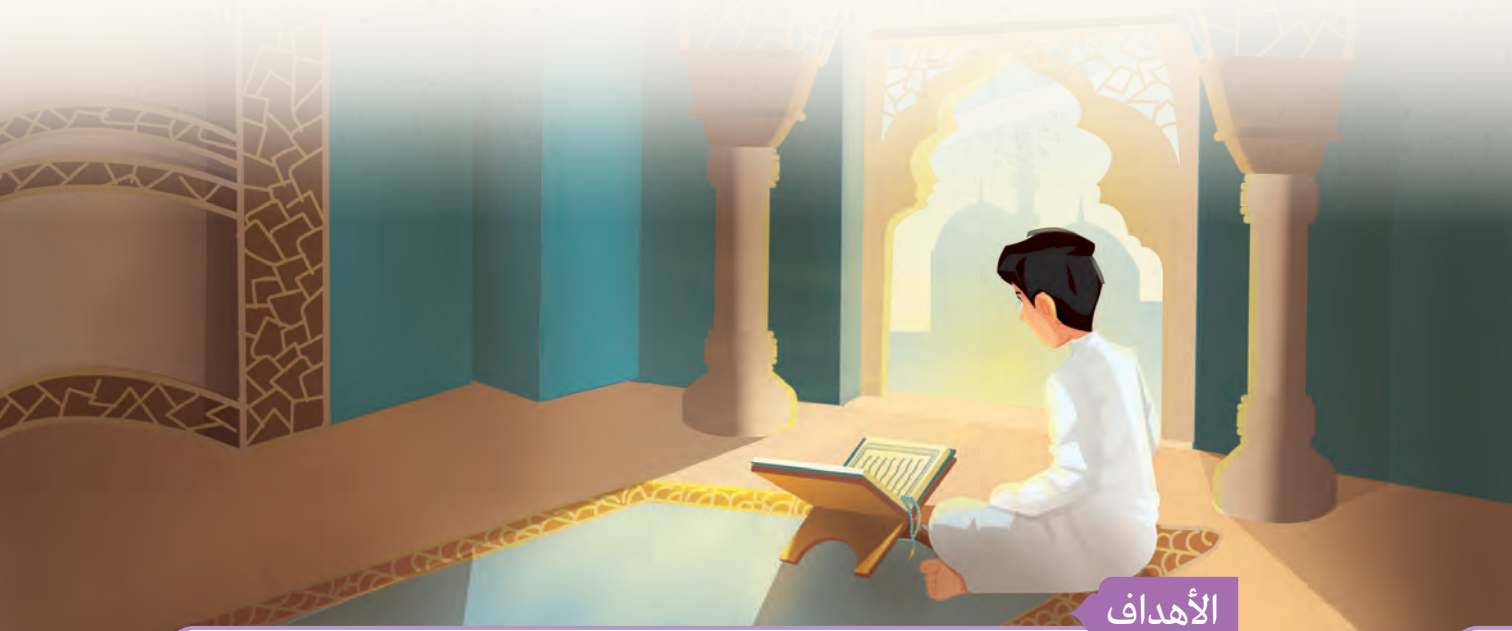

الأهداف

- يوضح كيف كانت علاقة عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ برسول الله ﷺ.
- يحترم ويُقدِّر صفات الصحابي عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ كَانَ ﷺ يُلَقِّبُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِـ..... (قَارِئِ الْقُرْآنِ – ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ – الأَمِينِ)

ب كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ..... مَنْ دَخَلَ الإِسْلَامَ. (ثَالِثَ – سَادِسَ – سَابِعَ)

جـ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَادِمًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ يَحْمِلُ لَهُ..... (نَعْلَهُ – سِوَاكَهُ – كُلّ مَا سَبَقَ)

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَوْ (X) مَعَ التَّصْوِيبِ إِذَا كَانَتِ الإِجَابَةُ غَيْرَ صَحِيحَةٍ:

أ لَمْ يَشْهَدْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّ غَزَوَاتٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. ( )

.....

ب عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِصَوْتٍ عَالٍ أَمَامَ الكَعْبَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. ( )

.....

جـ تَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ فَمِهِ ﷺ وَتَعَلَّمَهُ مِنْهُ تِلَاوَةً وَتَفْسِيرًا حَتَّى بَلَغَ ٣٠ سُورَةً. ( )

.....

نَشَاط ٣ مِنْ صِفَاتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُبُّهُ لِلعِلْمِ وَتَعَلُّمُ الْقُرْآنِ.. اخْتَرْ إِحْدَى السُّوَرِ وَحَدِّدِ الخُطُوَاتِ الَّتِي سَوْفَ تَقُومُ بِهَا لِتَتَعَلَّمَ مَعَانِيَهَا، ثُمَّ اكْتُبْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ هَذِهِ المَعَانِي.

◆ السُّورَةُ الَّتِي سَوْفَ أَتَعَلَّمُهَا مِنَ الْقُرْآنِ:

.....

◆ الخُطُوَاتُ الَّتِي سَأَقُومُ بِهَا لِتَعَلُّمِ هَذِهِ السُّورَةِ:

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

◆ نشاط ١: يذكر أهم ما تعلمه عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

◆ نشاط ٢: يُقيِّم صحة عبارات عن الصحابي عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

◆ نشاط ٣: يطبق ما تعلمه من صفات عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من خلال تعلم إحدى سور القرآن الكريم.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مُعْجِزَاتُ عِيسَى عليه السلام

قَالَ (تَعَالَى):

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩)

يُعَدُّ عِيسَى عليه السلام أَحَدَ أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ أَيَّدَهُ اللهُ (تَعَالَى) بِمُعْجِزَاتٍ ذُكِرَتْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.

مَا مَعْنَى المُعْجِزَةِ؟

هِيَ حَدَثٌ غَيْرُ مُعْتَادٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ البَشَرُ، خَارِقٌ لِقَوَانِينِ الطَّبِيعَةِ، يُظْهِرُهُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى أَيْدِي الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَالمُعْجِزَةُ خَاضِعَةٌ لِقُدْرَةِ اللهِ (جَلَّ جَلَالُهُ) وَتَحْدُثُ بِإِرَادَتِهِ وَقُوَّتِهِ.

لِمَاذَا يَأْتِي الأَنْبِيَاءُ بِالمُعْجِزَاتِ؟

- حَتَّى تَكُونَ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِهِمْ، وَهَذَا تَأْيِيدٌ قَوِيٌّ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) لَهُمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).
- لِيَعْلَمَ أَقْوَامُهُمْ أَنَّهُمْ مُؤَيَّدُونَ مِنْ قِبَلِ اللهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

شِفَاءُ الأَمْرَاضِ

وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩)

- الأَكْمَهَ: هُوَ الإِنْسَانُ الَّذِي وُلِدَ أَعْمَى.
- الأَبْرَصَ: البَرَصُ؛ مَرَضٌ يُصِيبُ الجِلْدَ بِبَيَاضٍ، وَهِيَ أَمْرَاضٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا عِلَاجٌ.

وَكَانَ عِيسَى عليه السلام يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَعْمَى وَالأَبْرَصِ فَيَشْفِيهِمَا بِإِذْنِ اللهِ (سُبْحَانَهُ)، وَلِذَلِكَ لُقِّبَ عليه السلام بِالمَسِيحِ.

الأهداف

- يتعرف معجزات عيسى عليه السلام.
- يتلو الآية (٤٩) من سورة آل عمران.

إِحْيَاءُ المَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:٤٩)

كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو اللهَ (تَعَالَى) لِإِحْيَاءِ المَوْتَى فَيَسْتَجِيبُ لَهُ (جَلَّ وَعَلَا)، وَيَعُودُ المُتَوَفَّى إِلَى الحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَى بِإِذْنِ اللهِ.

يَعْلَمُ مَا يَأْكُلُونَ وَمَا يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:٤٩)، فَكَانَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يُخْبِرُهُمْ بِمَا أَكَلُوهُ مِنْ طَعَامِ الْيَوْمِ بِبُيُوتِهِمْ، وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا يَحْتَفِظُونَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ لِأَيَّامِهِمُ الْقَادِمَةِ وَذَلِكَ كُلُّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ (جَلَّ جَلَالُهُ).

المُعْجِزَاتُ تَأْتِي بِمَا يُنَاسِبُ كُلَّ قَوْمٍ

- كَانَ كُلُّ رَسُولٍ يَأْتِي بِالمُعْجِزَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ مَهَارَةَ القَوْمِ المُرْسَلِ إِلَيْهِمْ، وَمَا يَشْتَهِرُونَ بِهِ فِي زَمَنِهِمْ.
- كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشْتَهِرُونَ بِمَهَارَةِ الطِّبِّ؛ لِذَلِكَ جَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالقُدْرَةِ عَلَى شِفَاءِ أَمْرَاضٍ لَمْ يَجِدُوا لَهَا عِلَاجًا؛ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِأَنَّ مَا لَدَيْهِ مِنْ قُدْرَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ مِنْ عِنْدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَلَيْسَتْ مِنْ صُنْعِ البَشَرِ.
- كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَتَّبِعُهُ بَعْدَ رُؤْيَةِ المُعْجِزَاتِ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرْفُضُ وَيُشَكِّكُ.

الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنَ المُعْجِزَاتِ:

- أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) يُحِبُّ لَنَا الهِدَايَةَ وَالإِيمَانَ بِهِ؛ لِذَا فَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رُسُلًا بَشَرًا لِنَقْتَدِيَ بِهِمْ، وَأَيَّدَهُمْ بِمُعْجِزَاتٍ لِيَقْتَنِعَ أَقْوَامُهُمْ بِنُبُوَّتِهِمْ.
- جَمِيعُ المُعْجِزَاتِ أَتَتْ مِنْ عِنْدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ النِّعَمِ العَظِيمَةِ الَّتِي تُحِيطُ بِنَا كُلَّ يَوْمٍ، وَلِذَا عَلَيْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) عَلَيْهَا.

الأهداف

- يتعرف معجزات عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى بني إسرائيل.
- يستنتج الدروس المستفادة من المعجزات.
- يستشعر أثر معجزات عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ كَانَ عِيسَى عليه السلام يُلَقَّبُ بِالمَسِيحِ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ عَلَى المَرِيضِ فَيَشْفِيهِ بِإِذْنِ اللهِ (تَعَالَى). ( )

.....

ب لَمْ تَكُنِ الأَمْرَاضُ الَّتِي كَانَ اللهُ يَشْفِيهَا عَلَى يَدِ عِيسَى عليه السلام لَهَا عِلَاجٌ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ. ( )

.....

جـ مِنْ مُعْجِزَاتِ عِيسَى عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُهُمْ بِمَا يَأْكُلُونَ فِي يَوْمِهِمْ. ( )

.....

د لَمْ يَكُنْ إِحْيَاءُ المَوْتَى مِنْ مُعْجِزَاتِ عِيسَى عليه السلام. ( )

.....

هـ جَمِيعُ مَنْ رَأَى مُعْجِزَاتِ عِيسَى عليه السلام مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يَتَّبِعُهُ وَيُؤْمِنُ بِاللهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى). ( )

.....

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ المُعْجِزَةُ هِيَ ..... يُظْهِرُهَا اللهُ عَلَى أَيْدِي .....

ب تَأْتِي المُعْجِزَةُ حَتَّى ..... وَ .....

جـ المُعْجِزَةُ خَاضِعَةٌ لِقُدْرَةِ .....

نَشَاط ٣ قُمْ بِبَحْثٍ مِنْ ثَلَاثِ صَفَحَاتٍ يُعَبِّرُ عَنْ مُعْجِزَاتِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَاذْكُرْ فِيهِ مُعْجِزَاتِ لِثَلَاثَةِ رُسُلٍ أَرْسَلَهُمُ اللهُ (تَعَالَى) لِلبَشَرِ، يُمْكِنُكَ الاخْتِيَارُ مِمَّا يَلِي:

الأهداف

- نشاط ١: يذكر أهم ما تعلمه عن معجزات عيسى عليه السلام.
- نشاط ٢: يتعرف معجزات عيسى عليه السلام.
- نشاط ٣: يهتم ويبحث في معجزات الأنبياء والرسل عليهم السلام.

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

العِبَادَاتُ البَدَنِيَّةُ

نَتَنَاوَلُ بِهَذَا الدَّرْسِ العِبَادَاتِ الَّتِي نُؤَدِّيهَا بِالجَسَدِ، وَتُسَمَّى العِبَادَاتِ البَدَنِيَّةَ (الصَّلَاةَ، الصِّيَامَ، الحَجَّ)، وَفَضْلَهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَثَرَهَا فِي حَيَاةِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

أَوَّلًا: الصَّلَاةُ

أ فَرِيضَةٌ تُؤَدَّى خَمْسَ مَرَّاتٍ يَوْمِيًّا كَمَا أَدَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَّمَنَا إِيَّاهَا فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣﴾ (سُورَةُ النِّسَاءِ:١٠٣)

ب تَبْدَأُ الصَّلَاةُ بِتَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ، وَعِنْدَهَا يَخْشَعُ العَبْدُ وَيُرَكِّزُ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) بِدُونِ تَشَتُّتٍ.

جـ يَقْرَأُ بِخُشُوعٍ الفَاتِحَةَ وَآيَاتٍ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

د عِنْدَ الرُّكُوعِ يَسْتَشْعِرُ العَبْدُ عَظَمَةَ رَبِّ العَالَمِينَ حِينَ يَقُولُ بِتَرْكِيزٍ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ».

هـ فِي السُّجُودِ يَكُونُ العَبْدُ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ لِرَبِّهِ حِينَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى».

و يَتَذَكَّرُ العَبْدُ فِي سُجُودِهِ احْتِيَاجَهُ لِرَبِّهِ وَيَدْعُوهُ بِمَا يُرِيدُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

قَالَ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِن رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

فَضْلُ الصَّلَاةِ:

أ مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ (جَلَّ وَعَلَا).

سُئِلَ ﷺ أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

ب سَبَبٌ فِي انْتِظَامِ جَوَانِبِ حَيَاتِنَا وَتَرْتِيبِ أَوْلَوِيَّاتِنَا عَلَى أَسَاسِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ.

جـ تُعَلِّمُنَا المُسَاوَاةَ وَالانْدِمَاجَ فِي المُجْتَمَعِ حِينَ نُؤَدِّيهَا فِي جَمَاعَةٍ.

- الاسْتِيقَاظُ فِي الفَجْرِ ✓
- الصَّلَاةُ ✓ تَنَاوُلُ الفُطُورِ ✓
- المَدْرَسَةُ ✓ المُذَاكَرَةُ ✓
- زِيَارَةُ أَقْرِبَائِي ✓ النَّوْمُ ✓

الأهداف

- يحدد المقصود بالعبادات البدنية وفضلها.
- يستشعر فضل الصلاة في حياته.

ثَانِيًا: الصِّيَامُ

هُوَ الامْتِنَاعُ عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَبَقِيَّةِ الـمُفْطِرَاتِ، وَذَلِكَ مِنْ أَذَانِ الفَجْرِ حَتَّى أَذَانِ الـمَغْرِبِ.

فَضْلُ الصِّيَامِ

أ يَتَعَلَّمُ العَبْدُ الإِخْلَاصَ وَيَسْتَحْضِرُ رُؤْيَةَ اللهِ (تَعَالَى) لَهُ، فَلَا يُفْطِرُ وَلَوْ كَانَ وَحْدَهُ.

ب نَتَعَلَّمُ التَّحَكُّمَ فِي رَغَبَاتِنَا وَشَهَوَاتِنَا .

جـ نَتَمَسَّكُ بِالأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ مَعَ الآخَرِينَ رَغْمَ تَعَبِ الصِّيَامِ.

قَالَ ﷺ: «فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

د مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ، قال ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

ثَالِثًا: الحَجُّ

أ فَرِيضَةٌ عَلَى الـمُسْلِمِ الَّذِي لَدَيْهِ القُدْرَةُ الـمَادِّيَّةُ وَالـجَسَدِيَّةُ.

ب مَعْنَاهُ القَصْدُ؛ أَيْ أَنْ نَقْصِدَ رِضَا اللهِ (جَلَّ جَلَالُهُ) بِأَعْمَالِنَا البَدَنِيَّةِ فِي الـحَجِّ كَالطَّوَافِ بِالكَعْبَةِ وَالوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ.

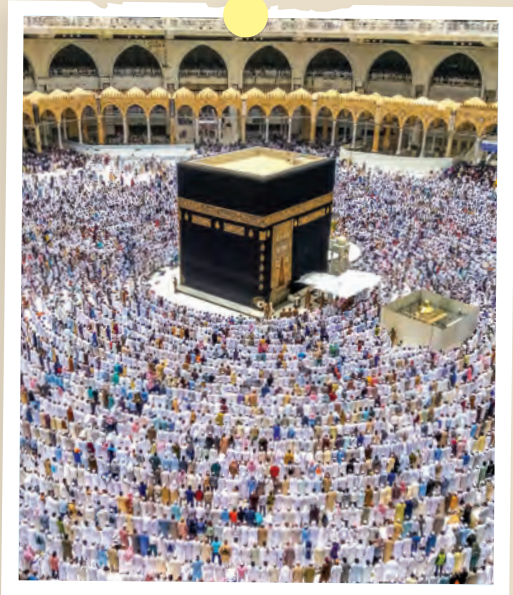

فَضْلُ الحَجِّ

أ الـجَنَّةُ وَالـمَغْفِرَةُ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

قَالَ ﷺ: «وَالـحَجُّ الـمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الـجَنَّةُ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

ب فِي أَثْنَاءِ أَدَاءِ أَعْمَالِ الـحَجِّ يَتَعَلَّمُ الـمُسْلِمُ الامْتِثَالَ لأَوَامِرِ اللهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) حَتَّى لَوْ لَمْ يَفْهَمِ الـحِكْمَةَ مِنْ وَرَائِهَا.

جـ نَتَعَلَّمُ ضَبْطَ أَخْلَاقِنَا وَسَطَ الزِّحَامِ وَفِي أَثْنَاءِ التَّعَامُلِ مَعَ الثَّقَافَاتِ الـمُخْتَلِفَةِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فِي العَالَمِ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٩٧)

الأهداف

- يتعرف العبادات البدنية وفضلها.
- يستشعر فضل الصوم في حياته.
- يهتم بفضل الحج في حياة المسلم.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ الصَّلَاةُ تَبْدَأُ بِـ..... (السُّجُودِ - تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ - الرُّكُوعِ)

ب فِي الرُّكُوعِ..... (يَكُونُ الدُّعَاءُ مُسْتَجَابًا - نَسْتَشْعِرُ عَظَمَةَ اللهِ - تَبْدَأُ الصَّلَاةُ)

جـ فِي الصِّيَامِ .....

(نَتَعَلَّمُ التَّعَامُلَ مَعَ الثَّقَافَاتِ المُخْتَلِفَةِ - نَتَعَلَّمُ الإِخْلَاصَ للهِ - نَتَعَلَّمُ المُسَاوَاةَ وَالاندِمَاجَ فِي المُجْتَمَعِ)

د الحَجُّ فَرِيضَةٌ عَلَى.....(مَنْ لَدَيْهِ قُدْرَةٌ مَادِّيَّةٌ - مَنْ لَدَيْهِ قُدْرَةٌ جَسَدِيَّةٌ - مَنْ لَدَيْهِ قُدْرَةٌ جَسَدِيَّةٌ وَمَادِّيَّةٌ)

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ تَبْدَأُ الصَّلَاةُ بِتَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ وَعِنْدَهَا يَحْدُثُ التَّشَتُّتُ. ( )

.....

ب فَضْلُ الصِّيَامِ عَلَى المُسْلِمِ أَنَّهُ يَجْعَلُهُ سَيِّئَ الخُلُقِ. ( )

.....

جـ نَتَعَلَّمُ فِي أَثْنَاءِ الصِّيَامِ أَنْ نَتَحَكَّمَ فِي رَغَبَاتِنَا وَشَهَوَاتِنَا. ( )

.....

د الحَجُّ نَتَعَلَّمُ مِنْهُ التَّسْلِيمَ لأَوَامِرِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَإِنْ لَمْ نَفْهَمِ الحِكْمَةَ مِنْهَا تَمَامًا. ( )

.....

نَشَاط ٣ صَمِّمْ عَمَلًا فَنِّيًّا فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ:

اخْتَرْ إِحْدَى العِبَادَاتِ البَدَنِيَّةِ الَّتِي تَمَّ تَنَاوُلُهَا فِي الدَّرْسِ وَصَمِّمْ لَوْحَةً فَنِّيَّةً تَعْرِيفِيَّةً تُعَبِّرُ عَنْ:

- تَعْرِيفِ العِبَادَةِ وَكَيْفِيَّتِهَا
- فَضْلِهَا عَلَى العَبْدِ فِي الدُّنْيَا
- ثَوَابِهَا عِنْدَ اللهِ

مُسْتَعِينًا بِمَزِيدٍ مِنَ البَحْثِ إِذَا تَطَلَّبَ الأَمْرُ أَوْ إِرْشَادَاتِ المُعَلِّمِ.

الأهداف

- نشاط ١: يذكر أهم ما تعلمه عن العبادات البدنية.
- نشاط ٢: يُقيِّم صحة عبارات عن العبادات البدنية.
- نشاط ٣: يطبق إحدى العبادات البدنية في حياته.

الدَّرْسُ الثَّانِي

آدَابُ المَسْجِدِ

المَسَاجِدُ هِيَ بُيُوتُ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) فِي الأَرْضِ وَمَكَانٌ شَرِيفٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ المُسْلِمُونَ؛ للعِلْمِ وَإِقَامَةِ الصَّلَاةِ.
وَلِزِيَارَةِ المَسْجِدِ وَالتَّعَبُّدِ فِيهِ سُنَنٌ وَآدَابٌ يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا لِنَنَالَ فَضْلَ وَثَوَابَ عِمَارَةِ مَسَاجِدِ اللهِ (عَزَّوَجَلَّ)..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾ (سُورَةُ التَّوْبَةِ:١٨)

فَضْلُ المَسَاجِدِ

أ بِنَاؤُهَا سَبَبٌ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ.. قَالَ ﷺ: «مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فيهِ؛ بَنَى اللهُ لهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ». (ابْنُ مَاجَه)

ب يَتَضَاعَفُ أَجْرُ صَلَاةِ الجَمَاعَةِ عَنِ الصَّلَاةِ مُنْفَرِدًا، قَالَ ﷺ:
«صَلَاةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

◆ الفَذِّ: الفَرْدِ

ج تَتَنَزَّلُ فِيهَا الرَّحْمَةُ وَتُقَامُ بِهَا مَجَالِسُ العِلْمِ الَّتِي تَحُفُّهَا المَلَائِكَةُ، قَالَ ﷺ:
«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

د كَثْرَةُ الخُطَى إِلَيْهَا تَرْفَعُ دَرَجَاتِ العَبْدِ وَتَمْحُو عَنْهُ الخَطَايَا، قَالَ ﷺ:
«مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ؛ كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

الأهداف

- يتلو الآية (١٨) من سورة التوبة.
- يُقدِّر ويحترم فضل المساجد في حياة المسلم.

آدَابُ المَسْجِدِ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

١ التَّزَيُّنُ وَارْتِدَاءُ المَلَابِسِ النَّظِيفَةِ:

قَالَ (تَعَالَى):

خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ

(سُورَةُ الأَعْرَافِ:٣١)

٢ التَّعَطُّرُ وَالحِفَاظُ عَلَى رَائِحَةِ الفَمِ الطَّيِّبَةِ:

قَالَ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ البَصَلَ وَالثُّومَ وَالكُرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ».

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٣ دُعَاءُ الدُّخُولِ: نَدْخُلُ المَسْجِدَ بِالقَدَمِ اليُمْنَى، وَنَقُولُ:

«اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».

(أَبُو دَاوُدَ)

٤ عَدَمُ المُرُورِ أَمَامَ مَنْ يُصَلِّي؛ حَتَّى لَا نُشَوِّشَ عَلَى خُشُوعِهِ.

الأهداف

- يتعرف سُنن وآداب المسجد.
- يحفظ دعاء دخول المسجد.

٥ تَحِيَّةُ المَسْجِدِ: صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةً للمَسْجِدِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ صَلَاةُ الفَرِيضَةِ قَائِمَةً..

قَالَ ﷺ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٦ الإِفْسَاحُ فِي المَجْلِسِ: خَاصَّةً يَوْمَ الجُمُعَةِ حَتَّى يَتَّسِعَ المَسْجِدُ للجَمِيعِ..قَالَ (تَعَالَى):

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ

(سُورَةُ المُجَادِلَةِ: ١١)

٧ خَفْضُ الصَّوْتِ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ القُرْآنِ؛ حَتَّى لَا يُشَوِّشَ عَلَى الآخَرِينَ.. قَالَ ﷺ:

«إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ فَلَا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَا يَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي القِرَاءَةِ، أَوْ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ.».

(صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ)

٨ دُعَاءُ الخُرُوجِ: عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ نَخْرُجُ بِالقَدَمِ اليُسْرَى وَنَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

(أَبُو دَاوُدَ)

دَوْرُ المَسْجِدِ فِي المُجْتَمَعِ

أ تَقْوِيَةُ رَوَابِطِ الأُخُوَّةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ.

ب زِيَادَةُ الشُّعُورِ بِالانْتِمَاءِ للإِسْلَامِ وَالوَطَنِ.

جـ تَيْسِيرُ التَّعَاوُنِ عَلَى العَمَلِ الخَيْرِيِّ وَالتَّكَافُلِ.

فَضْلُ مَحَبَّةِ المَسْجِدِ

مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالمَسَاجِدِ يُظِلُّهُ اللهُ (جَلَّ جَلَالُهُ) يَوْمَ القِيَامَةِ..

قَالَ ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ:...وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالمَسَاجِدِ...». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الأهداف

- يحفظ دعاء الخروج من المسجد.
- يستشعر فضل محبة المسجد.

نَشَاط ١ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ نَقُولَ عِنْدَ دُخُولِ المَسْجِدِ: .....

وَعِنْدَ الخُرُوجِ مِنْهُ نَقُولُ: .....

ب مِنْ سُنَنِ دُخُولِ المَسْجِدِ أَنْ نُصَلِّيَ .....

جـ يَتَضَاعَفُ أَجْرُ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ فَيَكُونُ أَفْضَلَ بِـ..... دَرَجَةً.

د أَدَاءُ المُسْلِمِينَ الصَّلَاةَ مَعًا فِي المَسْجِدِ يَزِيدُ مِن .....

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ كَثْرَةُ الخُطَى إِلَى المَسَاجِدِ تَرْفَعُ دَرَجَاتِ العَبْدِ وَتَمْحُو عَنْه الخَطَايَا. ( )

.....

ب مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالمَسَاجِدِ لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ يَوْمَ القِيَامَةِ. ( )

.....

جـ يُسْمَحُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ عِنْدَ قِرَاءَةِ القُرْآنِ فِي المَسْجِدِ. ( )

.....

د يُسَاعِدُ المَسْجِدُ فِي التَّعَاوُنِ عَلَى التَّكَافُلِ وَالعَمَلِ الخَيْرِيِّ. ( )

.....

هـ عَدَمُ وَضْعِ المَحْمُولِ عَلَى الصَّامِتِ فِي المَسْجِدِ. ( )

.....

نَشَاط ٣ صَمِّمْ بِطَاقَاتٍ إِرْشَادِيَّةً مُرْفَقَةً بِـ(رُسُومَاتٍ وَعِبَارَاتٍ) تُعَبِّرُ عَنْ آدَابِ المَسْجِدِ، عَلَى أَنْ تَتَضَمَّنَ مَا يَجِبُ مُرَاعَاتُهُ بِشَكْلٍ شَخْصِيٍّ وَمَعَ الآخَرِينَ.

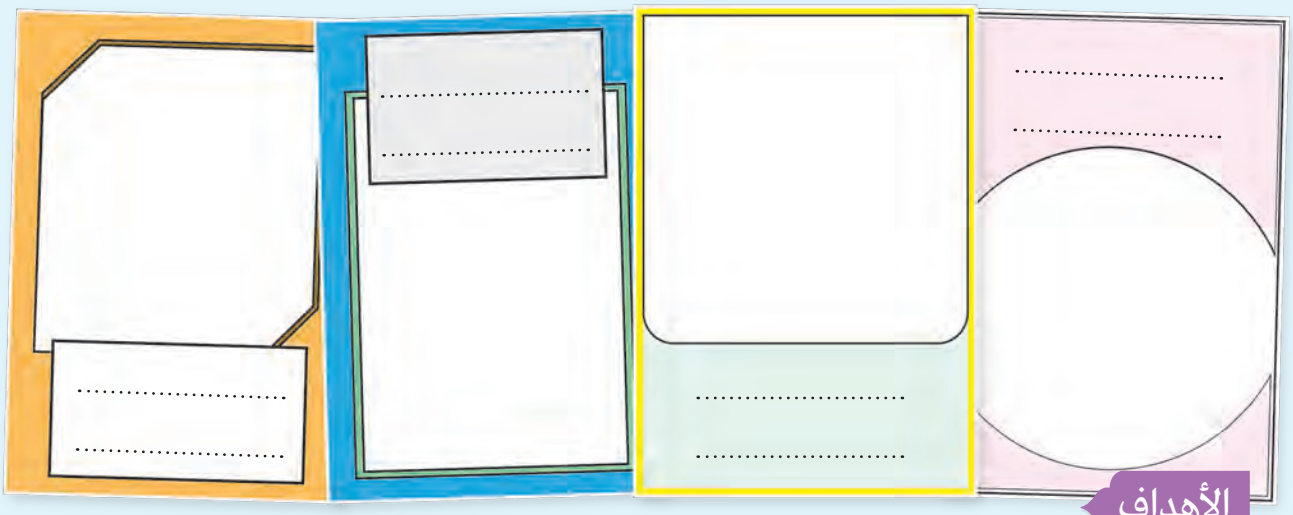

الأهداف

- نشاط ١: يذكر أهم ما تعلمه عن سنن وآداب المسجد.
- نشاط ٢: يقيم صحة عبارات عن سنن المسجد وفضله في المجتمع.
- نشاط ٣: يشجع زملاءه على اتباع سنن وآداب المسجد.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

سُؤال ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) حُسْنُ الخُلُقِ أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ العَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ. ( )

.....

ب) مِنْ آدَابِ المَسْجِدِ رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ قِرَاءَةِ القُرْآنِ. ( )

.....

جـ) كَانَ مِنْ أَسْبَابِ فَتْحِ مَكَّةَ اعْتِدَاءُ قَبِيلَةِ بَنِي بَكْرٍ عَلَى مُسْلِمِي بَنِي خُزَاعَةَ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى قَتْلِ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ شَخْصًا مِنَ المُسْلِمِينَ. ( )

.....

د) كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه مُلَازِمًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ دَائِمًا، لَكِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ جَمِيعَ الغَزَوَاتِ. ( )

.....

هـ) اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) اللَّطِيفُ هُوَ الرَّءُوفُ بِعِبَادِهِ الَّذِي يَلْطُفُ بِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. ( )

.....

سُؤال ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

أ) أَكْمِلِ الحَدِيثَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا .....

.....».

ب) فَضْلُ الصَّلَاةِ بِالمَسْجِدِ ..... ، وَتُقَامُ فِيهِ ..... الَّتِي تَحُفُّهَا المَلَائِكَةُ.

جـ) فَضْلُ الصِّيَامِ وَأَثَرُهُ عَلَى المُسْلِمِ هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ العَبْدُ ..... ، وَيَتَعَلَّمَ التَّحَكُّمَ فِي ..... ، وَالتَّمَسُّكَ بِـ.....

د) عِنْدَ الرُّكُوعِ يَسْتَشْعِرُ العَبْدُ ..... حِينَ يَقُولُ: .....

سُؤال ٣ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) الحَجُّ مَعْنَاهُ ..... (الصَّلَاةُ - القَصْدُ - التَّوْبَةُ)

ب) يُرْسِلُ اللهُ (تَعَالَى) الأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِمُعْجِزَاتٍ .....

(تُنَاسِبُ أَقْوَامَهُمْ وَمَا يَهْتَمُّونَ بِهِ فِي زَمَانِهِمْ - تُنَاسِبُ المُنَاخَ - تُنَاسِبُ المَكَانَ الَّذِي يَعِيشُونَ فِيهِ)

جـ) مِنْ نَتَائِجِ فَتْحِ مَكَّةَ .....

(إِعَادَةُ الحُقُوقِ لأَصْحَابِهَا - دُخُولُ النَّاسِ فِي دِينِ الإِسْلَامِ - إِعْلَاءُ مَكَانَةِ الإِسْلَامِ - كُلّ مَا سَبَقَ)

د) مِقْدَارُ حَرَكَةِ المَدِّ الأَصْلِيِّ ..... (حَرَكَتَانِ - ٦ حَرَكَاتٍ - ٣ حَرَكَاتٍ - ٤ حَرَكَاتٍ)

المَشْرُوعُ الثَّالِثُ

يُصَمِّمُ خُطَّةً أُسْبُوعِيَّةً يُحَدِّدُ فِيهَا مَهَامَّ المُسْلِمِ المُتَّزِنِ، يُقَسِّمُ تِلْكَ المَهَامَّ إِلَى عِبَادَاتٍ بَدَنِيَّةٍ وَمَسْئُولِيَّاتٍ فِي جَوَانِبِ الحَيَاةِ وَمِيزَانِ الأَعْمَالِ، ثُمَّ يَتَنَافَسُ مَعَ زُمَلَائِهِ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ لِيَحْصُلَ عَلَى أَعْلَى مَجْمُوعِ نُقَطٍ كَفَرِيقٍ، وَيَحْسُبُ تِلْكَ النُّقَطَ وَفْقًا لِدَلِيلِ حِسَابِ النُّقَطِ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى: تَقْسِيمُ الفِرَقِ المُتَنَافِسَةِ

تَقْسِيمُ المَجْمُوعَاتِ

بَعْدَ أَنْ تَتَعَرَّفَ مَجْمُوعَتَكَ وَتَخْتَارَا اسْمًا لِفَرِيقِكَ لِتَتَمَيَّزُوا بِهِ؛ احْرِصْ عَلَى فَهْمِ خُطَّةِ المُسْلِمِ المُتَّزِنِ وَدَلِيلِ النُّقَطِ، وَالْتَزِمْ مَعَ زُمَلَائِكَ بِالقِيَامِ بِالمَهَامِّ الخَاصَّةِ بِكُلِّ خَانَةٍ بِالخُطَّةِ فِي خِلَالِ فَتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ أُسْبُوعٍ، وَفِي نِهَايَتِهِ يَتِمُّ تَحْدِيدُ الفَرِيقِ الفَائِزِ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: تَعَرُّفُ الخُطَّةِ الأُسْبُوعِيَّةِ

تَعَرَّفِ الخُطَّةَ المُرْفَقَةَ وَبُنُودَ الخَانَاتِ المُخْتَلِفَةِ.

دَلِيلُ حِسَابِ النُّقَطِ

خَانَةُ العِبَادَاتِ البَدَنِيَّةِ تَتَضَمَّنُ الصَّلَاةَ (الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ) الصَّلَاةُ فِي وَقْتِهَا ١٠ نُقَطٍ وَعِنْدَ التَّأَخُّرِ فِيهَا ٧ نُقَطٍ..

وَالصِّيَامُ لِلْيَوْمِ الوَاحِدِ ٣٠ نُقْطَةً.

كَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِكَ بِمَسْئُولِيَّاتِكَ تِجَاهَ نَفْسِكَ أَوْ مُجْتَمَعِكَ أَوْ مَدْرَسَتِكَ ١٠ نُقَطٍ، وَعِنْدَ مُمَارَسَةِ الأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ دَوِّنْ مَا فَعَلْتَهُ وَأَعْطِ نَفْسَكَ ٢٠ نُقْطَةً، وَفِي نِهَايَةِ الأُسْبُوعِ اجْمَعِ النُّقَطَ الخَاصَّةَ بِكَ فِي جَمِيعِ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ فِي خَانَةِ المَجْمُوعِ الكُلِّيِّ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: تَجْمِيعُ النُّقَطِ

بَعْدَ أُسْبُوعٍ جَمِّعِ النُّقَطَ الإِجْمَالِيَّةَ لِجَمِيعِ الجَوَانِبِ وَالعِبَادَاتِ وَالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ فِي خَانَةِ المَجْمُوعِ الكُلِّيِّ، ثُمَّ جَمِّعْ مَعَ زُمَلَائِكَ بِالفَرِيقِ النُّقَطَ الخَاصَّةَ بِكُلِّ فَرْدٍ لِمَعْرِفَةِ الفَائِزِ بَيْنَ فِرَقِ الفَصْلِ، ثُمَّ اكْتُبِ النَّتِيجَةَ فِي وَرَقَةٍ وَأَعْطِ المُعَلِّمَ إِيَّاهَا لِيُعْلِنَ عَنِ الفَائِزِ، وَاعْرِضُوا نَمُوذَجًا مِنَ المَهَامِّ وَالعِبَادَاتِ وَالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ أَمَامَ بَقِيَّةِ زُمَلَائِكُمْ بِالفَصْلِ.

خُطَّةُ المُسْلِمِ المُتَّزِنِ

خُطَّةٌ أُسْبُوعِيَّةٌ	العِبَادَاتُ البَدَنِيَّةُ			مَسْئُولِيَّاتٌ فِي جَوَانِبِ الحَيَاةِ			مِيزَانُ الأَعْمَالِ		
المَهَامُّ / الأَيَّامُ	الصَّلَاةُ = ١٠ نُقَطٍ	فِي وَقْتِهَا = ١٠ نُقَطٍ	الصِّيَامُ = ٣٠ نُقْطَةً	مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ نَفْسِي = ١٠ نُقَطٍ	مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ أُسْرَتِي = ١٠ نُقَطٍ	مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ مُجْتَمَعِي / مَدْرَسَتِي = ١٠ نُقَطٍ	أَعْمَالٌ ثَقِيلَةٌ فِي المِيزَانِ (الأَخْلَاقُ الحَسَنَةُ) ٢٠ نُقْطَةً		
السَّبْت									
الأَحَد									
الإِثْنَيْن									
الثُّلَاثَاء									
الأَرْبِعَاء									
الخَمِيس									
الجُمُعَة									
إِجْمَالِي نُقَطِ الخُطَّةِ =.....	مَجْمُوعُ نُقَطِ الصَّلَاةِ =.....	مَجْمُوعُ نُقَطِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا =.....	مَجْمُوعُ نُقَطِ الصِّيَامِ =.....	مَجْمُوعُ نُقَطِ مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ نَفْسِي =.....	مَجْمُوعُ نُقَطِ مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ أُسْرَتِي =.....	مَجْمُوعُ نُقَطِ مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ مُجْتَمَعِي / مَدْرَسَتِي =.....	مَجْمُوعُ نُقَطِ (الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ) =.....		

المِحْوَرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي

العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

شَفَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

رَحْمَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالأُمَّةِ:

مِنْ صِفَاتِهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ رَحِيمٌ بِأُمَّتِهِ وَقَدْ مَلَأَ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) قَلْبَهُ بِالشَّفَقَةِ تِجَاهَ البَشَرِ، وَمِنْ جَمَالِ رَحْمَتِهِ أَنَّهَا تَمْتَدُّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ؛ فَيَشْفَعُ ﷺ لأُمَّتِهِ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ (سُورَةُ الأَنبِيَاءِ:١٠٧)

الشَّفَاعَةُ: هِيَ التَّوَسُّطُ وَالرَّجَاءُ، وَشَفَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلمُسْلِمِينَ تَعْنِي أَنْ يَطْلُبَ ﷺ مِنَ اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) أَنْ يَغْفِرَ لِلمُؤْمِنِينَ وَيَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ لِيَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ.

فَمِنْ رَحْمَتِهِ بِنَا ﷺ أَنَّهُ ادَّخَرَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً لِيَشْفَعَ لَنَا يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

وَبِفَضْلِ مَكَانَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَقَامِهِ عِنْدَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَحُبِّهِ (عَزَّوَجَلَّ) لَهُ؛ سَيَأْذَنُ رَبُّ العِزَّةِ لَهُ بِأَنْ يَشْفَعَ لِلنَّاسِ عِنْدَهُ؛ لِيَعْفُوَ سُبْحَانَهُ عَنْهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ:٢٥٥)

أَنْوَاعُ شَفَاعَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ القِيَامَةِ

١. شَفَاعَتُهُ ﷺ لِبِدَايَةِ الحِسَابِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ حَيْثُ يَقِفُ النَّاسُ مَوْقِفًا طَوِيلًا يَنْتَظِرُونَ بَدْءَ الحِسَابِ، فَلَا يَبْدَأُ إِلَّا بِشَفَاعَتِهِ ﷺ.

٢. شَفَاعَتُهُ ﷺ لِمَنْ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

٣. شَفَاعَتُهُ ﷺ لِمَنْ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ لِيَدْخُلَ الجَنَّةَ.

٤. شَفَاعَتُهُ ﷺ لِمَنْ تَتَسَاوَى سَيِّئَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ لِيَدْخُلَ الجَنَّةَ.

٥. شَفَاعَتُهُ ﷺ فِيمَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنَ المُسْلِمِينَ لِيَدْخُلُوا الجَنَّةَ.

٦. شَفَاعَتُهُ ﷺ لِمَنْ دَخَلُوا الجَنَّةَ بِأَنْ تُرْفَعَ دَرَجَاتُهُمْ فِي الجَنَّةِ.

الأهداف

- يستشعر رحمة رسول الله ﷺ بالمسلمين.
- يُعدد أنواع شفاعة رسول الله ﷺ يوم القيامة.

يَنَالُ المُسْلِمُ شَفَاعَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِـ:

١ كَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».

(سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)

٢ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ بِإِخْلَاصٍ، فَعِنْدَمَا سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

قَالَ ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٣ الدُّعَاءِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ الأَذَانِ بِمَقَامِ الوَسِيلَةِ، وَهُوَ أَعْلَى مَقَامٍ فِي الجَنَّةِ..

قَالَ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

الأهداف

- يستدل بأحاديث على شفاعة رسول الله ﷺ يوم القيامة.
- يحدد ما ينال به المسلم شفاعة رسول الله ﷺ.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ مَعْنَى الشَّفَاعَةِ الامْتِنَاعُ. ( )

.....

ب بِفَضْلِ مَكَانَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَقَامِهِ عِنْدَ اللهِ؛ سَيَأْذَنُ لَهُ (جَلَّ وَعَلَا) بِأَنْ يَشْفَعَ للنَّاسِ عِنْدَهُ لِيَعْفُوَ عَنْهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ. ( )

.....

جـ يَنَالُ الـمُسْلِمُ شَفَاعَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ القِيَامَةِ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ. ( )

.....

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

الحِسَاب | يَطْلُبَ | سَيِّئَاتُه | يَغْفِرَ | حَسَنَاتِهِ | يَتَجَاوَزَ | الوَسِيلَةِ

أ شَفَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ للمُسْلِمِينَ تَعْنِي أَنْ .....
ﷺ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ ..... للمُسْلِمِينَ وَ
..... عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ لِيَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ.

ب مِنْ أَنْوَاعِ شَفَاعَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَفَاعَتُهُ لِبِدَايَةِ .....
يَوْمَ القِيَامَةِ، وَشَفَاعَتُهُ لِمَنْ زَادَتْ ..... عَلَى
.....؛ لِيَدْخُلَ الجَنَّةَ.

جـ يَنَالَ الـمُسْلِمُ شَفَاعَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالدُّعَاءِ لَهُ ﷺ بِمَقَامِ
.....

نَشَاط ٣

يَنَالُ الـمُسْلِمُ شَفَاعَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ القِيَامَةِ بِثَلَاثَةِ أُمُورٍ:

أ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

ب بِقَوْلِهِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» بِإِخْلَاصٍ.

جـ بِالدُّعَاءِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ الأَذَانِ بِمَقَامِ الوَسِيلَةِ.

- اخْتَرِ اثْنَيْنِ مِنْ زُمَلَائِكَ وَصَمِّمُوا مَعًا لَوْحَةً فَنِّيَّةً تَجْمَعُ هَذِهِ الأَعْمَالَ، ثُمَّ وَزِّعُوا الأَفْعَالَ الثَّلَاثَةَ بَيْنَكُمْ؛ عَلَى أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنْكُمْ مَسْئُولًا عَنْ تَذْكِيرِ المَجْمُوعَةِ بِهَذَا الفِعْلِ، وَاكْتُبُوا فِي اللَّوْحَةِ أَمَامَ كُلِّ فِعْلٍ اسْمَ المَسْئُولِ عَنْ تَذْكِيرِ المَجْمُوعَةِ بِهَذَا الفِعْلِ يَوْمِيًّا؛ لِيَكُونَ هَذَا اتِّفَاقًا بَيْنَكُمْ وَوَعْدًا لِتَنَالُوا بِهِ شَفَاعَتَهُ ﷺ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ لِتَكُونُوا صُحْبَةً صَالِحَةً يُسَاعِدُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا عَلَى طَاعَةِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا).

الأهداف

- نشاط ١: يُقيِّم صحة عبارات عن معنى شفاعة رسول الله ﷺ.
- نشاط ٢: يستنتج أنواع شفاعة رسول الله ﷺ يوم القيامة وما ينال به المسلم شفاعته ﷺ.
- نشاط ٣: يطبق الخطوات التي ينال بها المسلم شفاعة رسول الله ﷺ في حياته اليومية مع أصدقائه.

الدَّرْسُ الثَّانِي

وَصْفُ الجَنَّةِ وَأَهْلِهَا

الجَنَّةُ هِيَ عَطَاءُ اللهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) وَجَزَاؤُهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَابْتَعَدُوا عَمَّا يُغْضِبُ اللهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)

وَصْفُ الجَنَّةِ

أَعَدَّ اللهُ (تَعَالَى) لِعِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ جَنَّاتٍ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ:

قال الله تعالى: «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

رُؤْيَةُ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)

مِنْ أَجْمَلِ نَعِيمِ الجَنَّةِ رُؤْيَةُ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، قَالَ (تَعَالَى):

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾

(سُورَةُ القِيَامَةِ: ٢٢، ٢٣)

شَجَرُ الجَنَّةِ

وَصَفَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَجَرَ الجَنَّةِ، فَقَالَ:

«إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مَائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

(التِّرْمِذِيُّ)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى كِبَرِ حَجْمِهَا وَكَثْرَةِ ظِلِّهَا.

بُيُوتُ الجَنَّةِ

وَصَفَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنَاءَ الجَنَّةِ فَقَالَ:

«الجَنَّةُ بِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلَاطُهَا المِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ».

(التِّرْمِذِيُّ)

- الزَّعْفَرَانُ: نَبَاتٌ ذُو رَائِحَةٍ ذَكِيَّةٍ
- مِلَاطُهَا: الطِّينُ المُسْتَخْدَمُ فِي البِنَاءِ
- المِسْكُ الأَذْفَرُ: ذُو رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ نَفَّاذَةٍ
- حَصْبَاؤُهَا: صَخْرٌ رَمْلِيٌّ حُبَيْبَاتُهُ صَغِيرَةٌ

فُرُشُ الجَنَّةِ

وَصَفَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَثَاثَ الجَنَّةِ بِأَنَّهُ صُنِعَ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، وَالإِسْتَبْرَقُ أَفْضَلُ وَأَفْخَرُ أَنْوَاعِ الحَرِيرِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ

(سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ: ٥٤)

الأهداف

- يتعرف وصف الجنة.
- يستدل بالقرآن الكريم والسُّنة النبوية الشريفة على صفات الجنة وأهلها.

مِنْ خَصَائِصِ أَهْلِ الجَنَّةِ

١ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا مِنَ الحَرِيرِ الأَخْضَرِ الفَاخِرِ.

٢ لَا يَمْرَضُونَ وَلَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ وَلَا يَخَافُونَ وَلَا يَمُوتُونَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿أَهَٰؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۖ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾﴾

(سُورَةُ الأَعْرَافِ:٤٩)

٣ يَعِيشُونَ فِي الدُّورِ وَالقُصُورِ آمِنِينَ مُنَعَّمِينَ.

٤ يَأْكُلُونَ فِي أَوَانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

٥ يَجْمَعُهُمُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) مَعَ مَنْ يُحِبُّونَ مِنَ الأَهْلِ الصَّالِحِينَ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾﴾

(سُورَةُ الفُرْقَانِ:١٦)

كَيْفَ تَكُونُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟

١ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا وَالإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)

قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾﴾

(سُورَةُ الرَّعْدِ:٢٢،٢٣)

٢ بِرُّ الوَالِدَيْنِ، أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ﷺ شَابًّا كَانَ يُرِيدُ الجِهَادَ مَعَهُ؛ لِيَنَالَ الشَّهَادَةَ فَرَدَّهُ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ لَهُ: «الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الجَنَّةُ». (صَحِيحُ ابْنِ مَاجَه)، أَيِ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَبِرَّهَا، فَإِنَّ نَصِيبَكَ مِنَ الجَنَّةِ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا بِرِضَاهَا.

٣ صِدْقُ الحَدِيثِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ...». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٤ حُسْنُ الخُلُقِ

سُئِلَ ﷺ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الخُلُقِ». (صَحِيحُ التَّرْغِيبِ)

٥ المُذَاكَرَةُ وَطَلَبُ العِلْمِ

قَالَ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

الأهداف

- يتعرف صفات أهل الجنة.
- يحدد الأعمال الصالحة التي تجعله من أهل الجنة.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ الجَنَّةُ هِيَ عَطَاءُ اللهِ (تَعَالَى) وَجَزَاؤُهُ.....

(لِمَنِ ابْتَعَدُوا عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللهَ - لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ - لِمَنِ اخْتَارُوا العَمَلَ الصَّالِحَ - كُلّ مَا سَبَقَ)

ب مِنْ خَصَائِصِ أَهْلِ الجَنَّةِ.....

(أَنَّ نَعِيمَهُمْ مُقْتَصِرٌ عَلَى بَعْضِ الأُمُورِ - أَنَّ نَعِيمَهُمْ يَنْتَهِي يَوْمًا مَا - أَنَّ لَهُمْ فِي الجَنَّةِ مَا يَشَاءُونَ)

جـ مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تُدْخِلُكَ الجَنَّةَ....(الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا - بِرُّ الوَالِدَيْنِ - حُسْنُ الخُلُقِ - كُلّ مَا سَبَقَ)

نَشَاط ٢ صِلِ الجُمَلَ بِالعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي العَمُودِ (ب):

أ	ب
بُيُوتُ الجَنَّةِ	مَصْنُوعةٌ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، وَهُوَ أَفْضَلُ أَنْوَاعِ الحَرِيرِ.
مِنْ خَصَائِصِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَنَّهُمْ	تُبْنَى مِنْ لَبِنَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٍ مِنْ فِضَّةٍ.
فُرُشُ الجَنَّةِ	لَا يَمْرَضُونَ وَلَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ وَلَا يَخَافُونَ وَلَا يَمُوتُونَ.
	الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا.

نَشَاط ٣ عَلَى ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ أَنْشِئْ جَدْوَلًا لِيَوْمِكَ وَحَدِّدْ بِهِ الأَعْمَالَ الَّتِي سَتَقُومُ بِهَا فِي خِلَالِ يَوْمِكَ لِتَكُونَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَعْطِ اسْمًا لِهَذَا الجَدْوَلِ مِثْلَ: «خُطُوَاتٌ إِلَى الجَنَّةِ»، مُسْتَخْدِمًا هَذَا النَّمُوذَجَ:

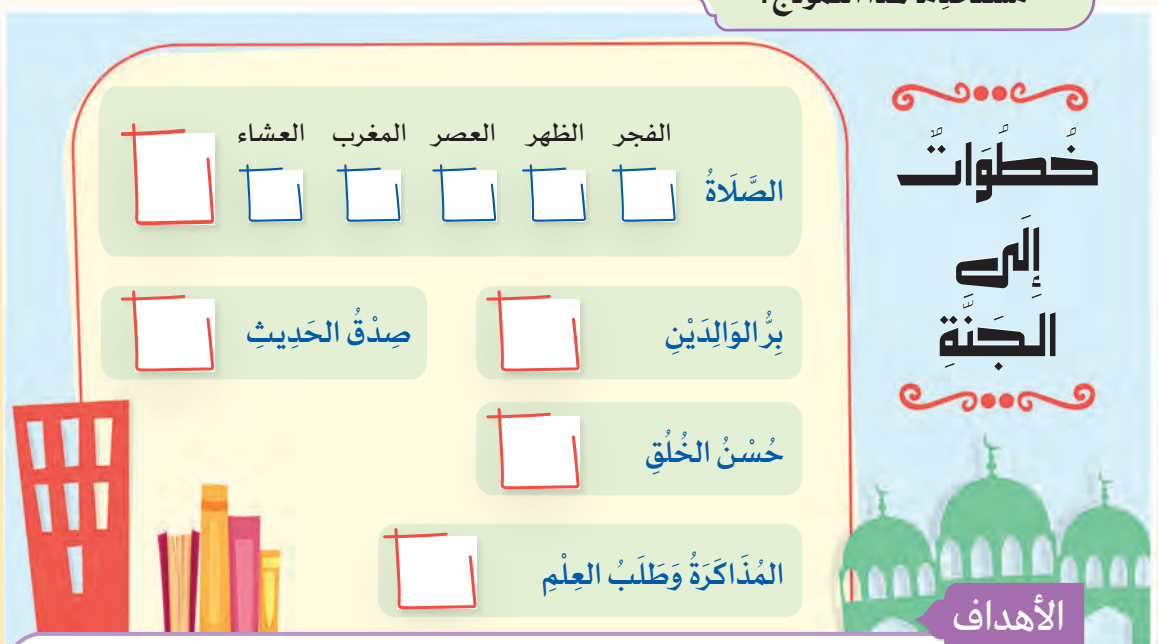

الأهداف

- نشاط ١: يحدد ما يتميز به أهل الجنة.
- نشاط ٢: يصف بعض ألوان النعيم في الجنة.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه من الدرس في حياته اليومية.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

سُورَةُ الشَّرْحِ

نَزَلَتْ سُورَةُ الشَّرْحِ قَبْلَ الهِجْرَةِ بَعْدَ سُورَةِ الضُّحَى، وَفِيهَا خِطَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِأُمَّتِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾

(سُورَةُ الشَّرْحِ: ١-٨)

حَقَائِقُ سُورَةِ الشَّرْحِ

١ تَأْكِيدٌ عَلَى أَنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) يَنْصُرُ وَيُعِينُ رَسُولَهُ ﷺ وَلَنْ يَتْرُكَهُ.

٢ عِنَايَةُ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِرَسُولِهِ، وَلُطْفُهُ وَتَيْسِيرُهُ لَهُ فِي وَقْتِ صُعُوبَةِ الدَّعْوَةِ وَعِنَادِ قُرَيْشٍ؛ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ.

٣ إِشَارَةٌ إِلَى الفَضْلِ وَالمَكَانَةِ العَظِيمَةِ لِرَسُولِنَا الكَرِيمِ ﷺ.

شَرْحُ الآيَاتِ:

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾

◆ أَلَمْ نَشْرَحْ: أَلَمْ نُلِنْ قَلْبَكَ وَنَمْلَأْهُ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ

فَإِنَّ اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) قَدْ هَيَّأَ قَلْبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلنُّبُوَّةِ وَمَلَأَهُ نُورًا وَعِلْمًا، وَجَعَلَهُ مُقْبِلًا عَلَى مَهَامِّ وَمَشَاقِّ النُّبُوَّةِ.

وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾

◆ وَضَعْنَا عَنْكَ: خَفَّفْنَا عَنْكَ

◆ وِزْرَكَ: الحِمْلُ الثَّقِيلُ

◆ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ: أَثْقَلَ ظَهْرَكَ

أَيْ أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) أَسْقَطَ عَنْ رَسُولِهِ ﷺ مَا كَانَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَنُزُولِ الوَحْيِ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْشِدَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) نَبِيَّهُ ﷺ إِلَى مَا يَفْعَلُ وَمَا يَدَعُ.

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾

رَفَعَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مَقَامَ رَسُولِهِ ﷺ بِالنُّبُوَّةِ أَوَّلًا، فَلَا يُذْكَرُ اللهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) إِلَّا ذُكِرَ مَعَهُ الرَّسُولُ مِثْلَمَا نَقُولُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ وَالأَذَانِ وَالإِقَامَةِ (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ) وَكَذَلِكَ فِي التَّشَهُّدِ بِالصَّلَاةِ.

الأهداف

◆ يتلو سورة الشرح.

◆ يشرح آيات السورة شرحًا إجماليًّا.

فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٥﴾
إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٦﴾

- العُسْرُ: الضِّيقُ وَالمَشَقَّةُ
- اليُسْرُ: السُّهُولَةُ وَالاتِّسَاعُ

التَّكْرَارُ تَأْكِيدٌ مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) أَنَّهُ سَيَجْعَلُ اليُسْرَ مُرَافِقًا لِكُلِّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ يَمُرُّ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْ أُمَّتُهُ.

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾

- النَّصَبُ: التَّعَبُ وَالعَنَاءُ
- إِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَالعَمَلِ، فَاجْتَهِدْ فِي عِبَادَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَدُعَائِهِ.

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ﴿٨﴾

- اجْعَلْ رَغْبَتَكَ وَنِيَّتَكَ هِيَ إِرْضَاءَ اللهِ.
- يُخْبِرُ رَبُّ العَالَمِينَ رَسُولَهُ ﷺ بِأَهَمِّ الأُمُورِ المُعِينَةِ عَلَى الدَّعْوَةِ وَهِيَ اللُّجُوءُ إِلَى اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَالإِخْلَاصُ لَهُ.

الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ

١ اللهُ (تَعَالَى) لَا يَتْرُكُ عَبْدَهُ إِذَا مَرَّ بِشِدَّةٍ أَوْ مِحْنَةٍ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَعَهَا اليُسْرَ وَالمَخْرَجَ.

٢ نَتَعَلَّمُ الاتِّزَانَ طَوَالَ يَوْمِنَا بَيْنَ مَا نَقُومُ بِهِ مِنْ أَدْوَارٍ وَمَسْئُولِيَّاتٍ كَـ(ابْنٍ أَوِ ابْنَةٍ/أَخٍ/أُخْتٍ/تِلْمِيذٍ/صَدِيقٍ/صَدِيقَةٍ) مِثْلَ الاجْتِهَادِ فِي المُذَاكَرَةِ وَبِرِّ الوَالِدَيْنِ، وَبَيْنَ عِبَادَةِ اللهِ (تَعَالَى) وَأَدَاءِ الفُرُوضِ.

٣ نَشْرُ العِلْمِ وَالدَّعْوَةُ لِلخَيْرِ يَرْفَعَانِ ذِكْرَ وَشَأْنَ الإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كَمَا رَفَعَ اللهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ذِكْرَ رَسُولِهِ ﷺ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرَ». (صَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ)

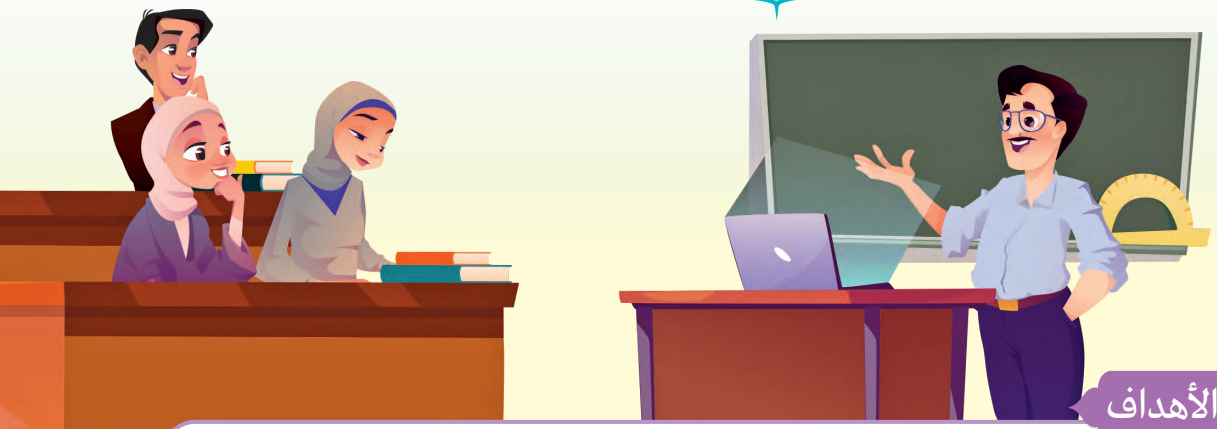

الأهداف

- يستنتج الدروس المستفادة من فَهم آيات سورة الشرح.
- يستدل من السُّنة النبوية الشريفة على ما يرفع شأن الإنسان.
- يشرح آيات السورة شرحًا إجماليًّا.

نَشَاط ١ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ مَعْنَى (أَلَمْ نَشْرَحْ) ..... .

ب مَعْنَى (وِزْرَكَ) ..... .

جـ مَعْنَى (اليُسْرِ) ..... ، مَعْنَى (العُسْرِ) ..... .

د مَعْنَى (النَّصَبِ) ..... .

نَشَاط ٢ أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ:

أ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ تَعْنِي..... . (أَنَّ اللهَ أَسْقَطَ عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ مَا كَانَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ – أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) تَرَكَ رَسُولَهُ ﷺ وَحْدَهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَيَنْتَصِرُ)

ب إِذَا مَرَرْنَا بِضِيقٍ وَشِدَّةٍ، عَلَيْنَا أَنْ نَثِقَ بِأَنَّ..... .

(هَذَا الضِّيقَ سَيَسْتَمِرُّ – هَذَا الضِّيقَ عُقُوبَةٌ مِنَ اللهِ – هَذَا الضِّيقَ سَيُرَافِقُهُ الاتِّسَاعُ وَاليُسْرُ مِنَ اللهِ)

جـ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ﴿٧﴾ نَتَعَلَّمُ مِنْهَا ..... . (الاتِّزَانَ بَيْنَ مَسْئُولِيَّاتِنَا فِي الحَيَاةِ وَبَيْنَ الاجْتِهَادِ فِي العِبَادَةِ – التَّفَرُّغَ للعِبَادَةِ وَتَرْكَ مَسْئُولِيَّاتِنَا فِي الحَيَاةِ – أَنَّ العِبَادَةَ صَعْبَةٌ)

د وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾ نَتَعَلَّمُ مِنْهَا..... .

(أَنْ تَكُونَ رَغْبَتِي وَنِيَّتِي هُمَا إِرْضَاءَ اللهِ – تَرْكَ النَّاسِ – إِرْضَاءَ النَّاسِ فَقَطْ)

نَشَاط ٣ فِي ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ مِنَ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ بِسُورَةِ الشَّرْحِ:

أَخْبَرَكَ أَحَدُ زُمَلَائِكَ بِأَنَّهُ يُعَانِي ضِيقًا شَدِيدًا وَلَدَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الهُمُومِ؛ فَبِمَاذَا تَنْصَحُهُ؟

.....

.....

.....

.....

.....

..... .

الأهداف

◆ نشاط ١: يستنتج معاني كلمات سورة الشرح.
◆ نشاط ٢: يُعبر عن فَهمه السورة.
◆ نشاط ٣: يطبق ما تعلمه من دراسة الآيات.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَنْوَاعُ المُدُودِ: المَدُّ الفَرْعِيُّ

مَا مَعْنَى المَدِّ الفَرْعِيِّ؟

هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ المَدِّ عِنْدَمَا يَلْتَقِي بِهَمْزَةٍ أَوْ سُكُونٍ، وَأَحْرُفُ المَدِّ هِيَ (الأَلِفُ - الوَاوُ - اليَاءُ)، وَسُمِّيَ (المَدَّ الفَرْعِيَ)؛ لأَنَّهُ مُتَفَرِّعٌ مِنَ المَدِّ الطَّبِيعِيِّ وَزَائِدٌ عَلَيْهِ.

يَنْقَسِمُ المَدُّ الفَرْعِيُّ إِلَى قِسْمَيْنِ:

١ الوَاجِبُ المُتَّصِلُ:

◆ **تَعْرِيفُهُ:** هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ المَدِّ وَبَعْدَهُ الهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ دُونَ فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا.

أَمْثِلَةٌ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ (سُورَةُ الانْشِقَاقِ:١)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ (سُورَةُ الزُّمَرِ:٦١)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ (سُورَةُ النِّسَاءِ:٤)

◆ **حُكْمُهُ:** الوُجُوبُ؛ أَيْ يَجِبُ مَدُّهُ عِنْدَ التِّلَاوَةِ، وَيَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكَةِ المَدِّ ٤ أَوْ ٥ حَرَكَاتٍ.

٢ الجَائِزُ المُنْفَصِلُ:

◆ **تَعْرِيفُهُ:** هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ المَدِّ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ وَبَعْدَهُ كَلِمَةٌ تَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ.

أَمْثِلَةٌ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ (سُورَةُ النُّورِ:٣١)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ (سُورَةُ يُوسُفَ:٣)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): ۞ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ (سُورَةُ الحِجْرِ:٤٩)

◆ **حُكْمُهُ:** جَائِزٌ؛ أَيْ يَجُوزُ مَدُّهُ أَوْ تَرْكُهُ، وَفِي حَالَةِ مَدِّهِ يَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكَةِ المَدِّ ٤ أَوْ ٥ حَرَكَاتٍ، وَقَدْ يُقْصَرُ وَيُمَدُّ فَقَطْ حَرَكَتَيْنِ.

الأهداف

- يستنتج معنى المد الفرعي.
- يحدد أنواع المد الفرعي بسبب الهمزة.
- يحدد أقسام المد الفرعي.
- يتلو بعض الآيات، موضحًا المد الفرعي.

ثانيًا: المَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١ المَدُّ العَارِضُ للسُّكُونِ:

◆ **تَعْرِيفُهُ:** هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ حَرْفٌ سَكَنَ سُكُونًا عَارِضًا بِسَبَبِ الوَقْفِ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ التِّلَاوَةِ.

أَمْثِلَةٌ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ (سُورَةُ الفَاتِحَةِ:٥)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥ (سُورَةُ البَقَرَةِ:٥)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ (سُورَةُ النَّاسِ:١)

◆ **حُكْمُهُ:** جَائِزٌ؛ أَيْ يَجُوزُ مَدُّهُ أَوْ تَرْكُهُ، وَفِي حَالَةِ مَدِّهِ يَكُونُ مِقْدَارُ حَرَكَةِ المَدِّ مِنْ ٤ إِلَى ٦ حَرَكَاتٍ، وفِي حَالَةِ تَرْكِهِ دُونَ مَدٍّ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ فَقَطْ كَمَدٍّ طَبِيعِيٍّ

٢ المَدُّ اللَّازِمُ:

◆ **تَعْرِيفُهُ:** هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ شَدَّةٌ فِي الكَلِمَةِ نَفْسِهَا ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى المَدِّ اللَّازِمِ الكَلِمِي و المَدِّ اللَّازِمِ الحَرْفِيِّ.

المَدُّ اللَّازِمُ الكَلِمِيُّ: إِذَا جَاءَ حَرْفُ المَدِّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ فِي الكَلِمَةِ نَفْسِهَا يُمَدُّ بِمِقْدَارِ ٦ حَرَكَاتٍ.

أَمْثِلَةٌ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧ (سُورَةُ الفَاتِحَةِ:٧)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ۝٣٤ (سُورَةُ النَّازِعَاتِ:٣٤)

المَدُّ اللَّازِمُ الحَرْفِيُّ: سُمِّيَ الحَرْفِيَّ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِحُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ، ويُمَدُّ ٦ حَرَكَاتٍ.

أَمْثِلَةٌ:

قَوْلُهُ (تَعَالَى): الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ (سُورَةُ البَقَرَةِ:١،٢)

قَوْلُهُ (تَعَالَى): طسٓ ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝١ (سُورَةُ النَّمْلِ:١)

◆ **حُكْمُهُ:** لَازِمٌ؛ أَيْ يَلْزَمُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ ٦ حَرَكَاتٍ.

◆ وَتُجْمَعُ هَذِهِ الحُرُوفُ فِي كَلِمَةِ «نَقَصَ عَسَلُكُمْ».

الأهداف

◆ يحدد أنواع المد الفرعي بسبب السكون.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ المَدُّ الفَرْعِيُّ هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ المَدِّ عِنْدَمَا يَلْتَقِي بِـ:.... (النُّونِ السَّاكِنَةِ - هَمْزَةٍ أَوْ سُكُونٍ - تَنْوِينٍ)

ب مِنْ أَنْوَاعِ المَدِّ بِسَبَبِ الهَمْزَةِ:..... (المَدُّ اللَّازِمُ - المَدُّ الجَائِزُ المُنْفَصِلُ - المَدُّ العَارِضُ للسُّكُونِ)

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ المُتَعَدِّدَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

(شَدَّةٌ - الهَمْزَةِ - آخِرِ - نَفْسِهَا - السُّكُونِ)

أ المَدُّ الفَرْعِيُّ يَنْقَسِمُ إِلَى المَدِّ بِسَبَبِ.....وَالمَدِّ بِسَبَبِ.....

ب الجَائِزُ المُنْفَصِلُ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ المَدِّ فِي.....الكَلِمَةِ، وَبَعْدَهُ كَلِمَةٌ تَبْدَأُ بِالهَمْزَةِ.

ج المَدُّ اللَّازِمُ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ.....فِي الكَلِمَةِ.....

نَشَاط ٣ اسْتَخْرِجْ مِنْ هَذِهِ الآيَاتِ نَوْعَ المَدِّ الفَرْعِيِّ وَسَبَبَهُ وَحُكْمَهُ:

الآيَةُ	نَوْعُ المَدِّ	سَبَبُ المَدِّ	حُكْمُهُ
أ وَفِي أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ (سُورَةُ الذَّارِيَاتِ:٢١)	.....	.....	.....
ب لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ (سُورَةُ الزُّمَرِ:٦١)	.....	.....	.....
ج ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ (سُورَةُ الفَاتِحَةِ:٢)	.....	.....	.....
د ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ (سُورَةُ الحَاقَّةِ:١،٢)	.....	.....	.....

الأهداف

- نشاط ١: يستنتج أسباب المد الفرعي.
- نشاط ٢: يحدد أنواع المد الفرعي.
- نشاط ٣: يستخرج المد الفرعي من الآيات ويحدد أحكامه.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

اللهُ (تَعَالَى) الحَيُّ القَيُّومُ

اسْـمُ اللهِ (تَعَالَـى) الـحَيُّ القَيُّـومُ وَرَدَ فِـي سُـورَةِ البَقَـرَةِ بِأَعْظَـمِ آيَـاتِ القُـرْآنِ وَهِـيَ آيَـةُ الكُرْسِـيِّ..

قَـالَ (تَعَالَـى):

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

(سُورَةُ البَقَـرَةِ:٢٥٥)

اللهُ الحَيُّ:

- هُوَ الـحَيُّ حَيَاةً لَيْسَتْ كَحَيَاتِنَا، حَيَاةً لَا تَزُولُ.
- اللهُ (عَـزَّ وَجَـلَّ) هُـوَ صَاحِبُ الـحَيَاةِ التَّامَّةِ الكَامِلَةِ الَّتِي لَـمْ يَسْبِقْهَا عَدَمٌ وَلَا بَعْدَهَا مَوْتٌ.

قَالَ (تَعَالَى):

وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ

(سُورَةُ الفُرْقَانِ:٥٨)

اللهُ القَيُّومُ:

- لَا يَـحْتَاجُ فِي وُجُودِهِ إِلَى شَيْءٍ، وَلَا يَعْتَمِدُ فِي حَيَاتِهِ عَلَى أَحَدٍ.
- القَيُّومُ أَيْضًا هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى شُئُونِ جَمِيعِ الـخَلْقِ بِرِعَايَتِهِمْ وَرِزْقِهِمْ.

مَظَاهِرُ صِفَةِ الحَيِّ القَيُّومِ

أَوَّلًا: الحَيَاةُ وَالكَوْنُ

الـحَيُّ القَيُّومُ هُوَ الَّذِي هَيَّأَ لَنَا الـحَيَاةَ عَلَى الأَرْضِ..

قَالَ (تَعَالَى): أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾

(سُورَةُ الوَاقِعَةِ:٦٨،٦٩)

فَمَا إِنْ يَضَعُ الـمُزَارِعُ البَذْرَةَ الـمَيْتَةَ فِي الأَرْضِ الـمَيْتَةِ حَتَّى يَـخْلُقَ الـحَيُّ القَيُّومُ فِيهَا الـحَيَاةَ لِتُنْبِتَ مِنْهُ زَرْعًا فَيَأْكُلَ الطَّيْرُ وَالـحَيَوَانُ وَالإِنْسَانُ.

قَالَ (تَعَالَى): أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾

(سُورَةُ الوَاقِعَةِ:٦٣،٦٤)

الأهداف

- يتعرف اسم الله (تعالى) الحي القيوم.
- يستنتج أثر اسمي الله (تعالى) الحي والقيوم في حياته.
- يستشعر معنى اسم الله (تعالى) الحي القيوم.

ثَانِيًا: رِعَايَةُ الحَيِّ القَيُّومِ للإِنْسَانِ

اللهُ قَيُّومٌ يُعْطِي كُلَّ جَسَدٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِيَحْيَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، دُونَ أَنْ نَطْلُبَ ذَلِكَ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ۝٧٩ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝٨٠﴾ (سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٧٩، ٨٠)

هُوَ الَّذِي يَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ وَيُكْرِمُ عِبَادَهُ بِنِعَمٍ لَا تُحْصَى..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ﴾ (سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤)

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنِ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الحَيِّ القَيُّومِ؟

١ بَعْدَ إِيمَانِنَا بِأَنَّ اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) خَلَقَنَا وَأَقَامَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الكَوْنِ بِدِقَّةٍ وَنِظَامٍ، نَتَعَلَّمُ القِيَامَ بِمَسْئُولِيَّاتِنَا بِاهْتِمَامٍ دُونَ إِهْمَالٍ لِنَكُونَ مُتَّصِلِينَ بِالكَوْنِ.

قَالَ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٢ تَعَلَّمْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ نَدْعُوَ اللهَ (عَزَّوَجَلَّ) بِهَذَا الاسْمِ «الحَيِّ القَيُّومِ» إِذَا مَرَرْنَا بِضِيقٍ وَشِدَّةٍ؛ فَقَدْ كَانَ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ». (سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)

الأهداف

- يستنتج معنى اسمي الله (تعالى) الحي والقيوم.
- يستدل بالأحاديث النبوية الشريفة؛ لشرح أهم ما تعلمه عن اسم الله (تعالى) الحي القيوم.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ الإِيمَانُ بِاللهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتِهِ لَا يُؤَثِّرُ عَلَى سُلُوكِنَا وَحَيَاتِنَا. ( )

.....

ب وَرَدَ اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) الحَيُّ القَيُّومُ بِآيَةِ الكُرْسِيِّ فِي سُورَةِ الإِخْلَاصِ. ( )

.....

جـ الحَيُّ هُوَ صَاحِبُ الحَيَاةِ التَّامَّةِ الكَامِلَةِ الَّتِي لَا يَسْبِقُهَا عَدَمٌ وَلَا بَعْدَهَا مَوْتٌ. ( )

.....

د القَيُّومُ هُوَ القَائِمُ عَلَى شُئُونِ جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ بِرِزْقِهِمْ وَرِعَايَتِهِمْ. ( )

.....

نَشَاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ اللهُ الحَيُّ القَيُّومُ هُوَ الَّذِي.....

(أَنْبَتَ الزَّرْعَ - هَيَّأَ لَنَا الحَيَاةَ عَلَى الأَرْضِ - يَرْزُقُ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ - كُلّ مَا سَبَقَ)

ب تَتَّزِنُ الطَّبِيعَةُ وَحَرَكَةُ الكَوْنِ بِأَمْرٍ مِنَ..... (البَشَرِ - الطَّبِيعَةِ نَفْسِهَا - اللهِ الحَيِّ القَيُّومِ)

نَشَاط ٣ عِنْدَ مُشَاهَدَتِنَا عَظَمَةَ اللهِ الحَيِّ القَيُّومِ عَلَيْنَا أَنْ نَتَحَلَّى بِأَخْلَاقٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ عَظَمَةِ الكَوْنِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ وَعَظَمَةِ خَلْقِ اللهِ (تَعَالَى) فِينَا.. اذْكُرْ بَعْضَ مَسْئُولِيَّاتِكَ تِجَاهَ نَفْسِكَ وَتِجَاهَ مَنْ حَوْلَكَ؛ لِتَقُومَ بِهَا بِإِتْقَانٍ فِي هَذَا الأُسْبُوعِ، وَشَارِكْ مَا اخْتَرْتَهُ مَعَ زُمَلَائِكَ:

أ

مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ نَفْسِي

.....

.....

.....

.....

.....

ب

مَسْئُولِيَّاتِي تِجَاهَ مَنْ حَوْلِي

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط ١: يشرح معنى الله (تعالى) الحي القيوم وأثر الإيمان به.
- نشاط ٢: يوضح أثر اسمي الله (تعالى) الحي والقيوم في حياته.
- نشاط ٣: يطبق مسئوليات الإنسان في جوانب حياته ويمارس قيمتي المسئولية والإتقان.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

حِجَّةُ الوَدَاعِ

فِي شَهْرِ ذِي القَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ العَاشِرَةِ لِلهِجْرَةِ، تَجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الحَجِّ لِلمَرَّةِ الأُولَى، وَدَعَا القَبَائِلَ المُخْتَلِفَةَ لِلحَجِّ مَعَهُ، فَحَجَّ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ مُسْلِمٍ، وَكَانَ هَذَا أَكْبَرَ تَجَمُّعٍ لِلمُسْلِمِينَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرَادَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) أَنْ يَجْمَعَهُمْ لِيَتَعَلَّمُوا كَيْفَ يُؤَدُّونَ هَذَا الرُّكْنَ العَظِيمَ، وَسُمِّيَتْ (حِجَّةَ الوَدَاعِ).

لِمَاذَا سُمِّيَتْ حِجَّةَ الوَدَاعِ؟

لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَدَّعَ النَّاسَ فِيهَا حَيْثُ قَالَ لَهُمْ:

«لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

وَلَمْ يَحُجَّ ﷺ بَعْدَهَا.

الذَّهَابُ إِلَى حِجَّةِ الوَدَاعِ:

خَرَجَ ﷺ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الحَجِّ، وَحِينَ وَصَلَ إِلَى مِيقَاتِ ذِي الحُلَيْفَةِ خَارِجَ المَدِينَةِ (المِيقَاتُ هُوَ المَكَانُ الَّذِي يُحْرِمُ مِنْهُ الحَاجُّ أَوِ المُعْتَمِرُ) اغْتَسَلَ لِلإِحْرَامِ وَتَطَيَّبَ وَلَبِسَ مَلَابِسَ الإِحْرَامِ، ثُمَّ صَلَّى فِي المَسْجِدِ وَأَخَذَ يُلَبِّي قَائِلًا:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

ثُمَّ بَدَأَ فِي أَدَاءِ مَنَاسِكِ الحَجِّ، وَكَانَ ﷺ يُيَسِّرُ عَلَى النَّاسِ أَدَاءَ المَنَاسِكِ، فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ:

«افْعَلْ وَلَا حَرَجَ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

الأهداف

- يتعرف حجة الوداع.
- يتعرف كيف استعد رسول الله ﷺ للذَّهاب إلى حجة الوداع.

خُطْبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ:

لَـمَّا جَـاءَ يَـوْمُ عَرَفَـةَ، وَهُـوَ التَّاسِـعُ مِـنْ ذِي الـحِجَّةِ، وَقَـفَ النَّبِـيُّ ﷺ عَلَـى جَبَـلِ عَرَفَـاتٍ، ثُـمَّ خَطَـبَ خُطْبَتَـهُ الشَّـهِيرَةَ وَأَوْصَـى الـمُسْلِمِينَ فِـي خُطْبَـةِ حِجَّـةِ الـوَدَاعِ بِعِـدَّةِ وَصَايَـا، مِنْهَـا:

١ أَنَّ كَرَامَةَ وَحُقُوقَ الـمُسْلِمِ مُقَدَّسَةٌ كَالبَيْتِ الـحَرَامِ وَالبَلَدِ الـحَرَامِ، فَقَالَ:

«إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٢ احْتِرَامُ النِّسَاءِ وَتَقْدِيرُهُنَّ بِالـمُعَامَلَةِ الـحَسَنَةِ، فَقَالَ:

«اتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ». (تَفْسِيرُ الطَّبَرِيِّ)

٣ الالْتِزَامُ بِالقُرْآنِ الكَرِيـمِ وَبِسُنَّتِهِ ﷺ لِنَهْتَدِيَ إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، فَقَالَ:

«تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّه».

(صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ)

٤ التَّعَايُشُ وَالتَّوَاضُعُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ».

(غَايَةُ المَرَامِ)

٥ الاهْتِمَامُ بِالعِبَادَاتِ وَالفَرَائِضِ، فَقَالَ:

«اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ؛ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

(كِتَابُ السُّنَّةِ)

٦ الـحِفَاظُ عَلَى حُقُوقِ العِبَادِ، فَقَالَ:

«الـمُسْلِمونَ إِخْوَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لامْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ».

(فِقْهُ السِّيرَةِ)

وَفِي اليَوْمِ الَّذِي أُلْقِيَتْ فِيهِ خُطْبَةُ الوَدَاعِ، نَزَلَ قَوْلُهُ (تَعَالَى):

﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ (سُورَةُ المَائِدَةِ: ٣)

كَانَتْ هَذِهِ مِنْ أَوَاخِرِ الآيَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

الأهداف

- يحدد وصايا رسول الله ﷺ في خُطبة حجة الوداع.
- يستدل بآيات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف؛ ليحكي قصة حجة الوداع.

نَشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ تَـجَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَدَاءِ فَرِيضَةِ الـحَجِّ وَدَعَا القَبَائِلَ الـمُجَاوِرَةَ؛ فَحَجَّ مَعَهُ .....

(عَشرَةُ آلَافِ مُسْلِمٍ – مِئَةُ أَلْفِ مُسْلِمٍ – مِئَةُ مُسْلِمٍ)

ب سُـمِّيَتْ حِجَّةُ الوَدَاعِ بِهَذَا الاسْمِ ..... (لأَنَّـهَا آخِرُ حِجَّةٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ – لأَنَّـهَا الـحِجَّةُ الَّتِي وَدَّعَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمُسْلِمِينَ – لأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا – كُلّ مَا سَبَقَ).

ج مِنْ وَصَايَا رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي خُطْبَةِ حِجَّةِ الوَدَاعِ ..... (الصِّدْقُ – التَّوْبَةُ – احْتِرَامُ النِّسَاءِ)

نَشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ حِجَّةُ الوَدَاعِ هِيَ أَوَّلُ وَآخِرُ حِجَّةٍ حَجَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَت قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ. ( )

.....

ب مِنْ وَصَايَا رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي خُطْبَةِ حِجَّةِ الوَدَاعِ أَنَّ قِيمَةَ وَحُقُوقَ الـمُسْلِمِ مُقَدَّسَةٌ كَالبَيْتِ الـحَرَامِ وَالبَلَدِ الـحَرَامِ. ( )

.....

ج مِنْ وَصَايَا رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي خُطْبَةِ حِجَّةِ الوَدَاعِ الاهْتِمَامُ بِالعِبَادَاتِ وَالفَرَائِضِ. ( )

.....

نَشاط ٣ تَنَاوَلَتْ خُطْبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ عِدَّةَ وَصَايَا مُرْتَبِطَةٍ بِعِدَّةِ جَوَانِبَ فِي الـحَيَاةِ، اخْتَرْ مِنَ الوَصَايَا الـمَذْكُورَةِ بِالدَّرْسِ مَا يَتَنَاسَبُ مَعَ الـجَوَانِبِ الآتِيَةِ وَاكْتُبْ كَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ بِسُلُوكٍ مُحَدَّدٍ:

أ الـجَانِبُ الأَوَّلُ (عَلَاقَتُكَ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ): .....

كَيْفَ سَتُطَبِّقُ هَذِهِ الوَصِيَّةَ فِي عَلَاقَتِكَ بِاللهِ (عَزَّوَجَلَّ)؟

.....

ب الـجَانِبُ الثَّانِي (عَلَاقَتُكَ بِأُسْرَتِكَ وَأَصْدِقَائِكَ): .....

كَيْفَ سَتُطَبِّقُ هَذِهِ الوَصِيَّةَ فِي عَلَاقَتِكَ بِأُسْرَتِكَ وَأَصْدِقَائِكَ؟

.....

ج الـجَانِبُ الثَّالِثُ (عَلَاقَتُكَ بِمُجْتَمَعِكَ): .....

كَيْفَ سَتُطَبِّقُ هَذِهِ الوَصِيَّةَ فِي عَلَاقَتِكَ بِمُجْتَمَعِكَ؟

.....

الأهداف

- نشاط ١: يتذكر حجة الوداع.
- نشاط ٢: يسترجع وصايا رسول الله ﷺ.
- نشاط ٣: يطبق وصايا رسول الله ﷺ في خُطبة حِجة الوداع بحياته.

الدَّرْسُ الثَّانِي

وَفَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

بَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَعْوَتَهُ إِلَى الإِسْلَامِ بِنُزُولِ الآيَةِ الكَرِيمَةِ:

﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ (سُورَةُ المَائِدَةِ:٣)،

وَالَّتِي كَانَتْ بِهَا الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الأَمَانَةَ؛ فَعَلِمَ ﷺ بِوَحْيٍ مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) أَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ الأَخِيرَةِ؛ فَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَشَرٌ مِثْلُنَا، مِنْ بَشَرِيَّتِهِ أَنَّهُ قَدْ يَتْعَبُ وَيَمْرَضُ وَيَمُوتُ كَكُلِّ نَفْسٍ خَلَقَهَا اللهُ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ (سُورَةُ الكَهْفِ:١١٠)

مَرَضُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ سَنَةَ ١١هـ، شَهِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جِنَازَةً فِي البَقِيعِ، فَلَمَّا رَجَعَ أُصِيبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصُدَاعٍ شَدِيدٍ وَارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهُ وَأُصِيبَ بِالحُمَّى، ثُمَّ اشْتَدَّ بِهِ الأَلَمُ، اسْتَمَرَّ مَرَضُهُ ﷺ ١٤ يَوْمًا، وَكَانَ فِي أَثْنَاءِ مَرَضِهِ يَخْرُجُ لِلصَّلَاةِ حَتَّى اشْتَدَّتِ الحُمَّى عَلَيْهِ، لِدَرَجَةِ أَنَّهُ كَانَ يُغْمَى عَلَيْهِ مِنْ شِدَّتِهَا فَلَمْ يَسْتَطِعِ الخُرُوجَ لِلصَّلَاةِ فِي أَيَّامِهِ الثَّلَاثَةِ الأَخِيرَةِ.

الأهداف

- يتعرف بداية مرض رسول الله ﷺ.

وَصَايَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

تَحَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ وَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي آخِرِ صَلَاةِ جُمُعَةٍ لَهُ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ وَخَطَبَ خُطْبَةً عُرِفَتْ بِـ(خُطْبَةِ مَرَضِ المَوْتِ)، فَحَمِدَ اللهَ (تَعَالَى) وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَكَانَ مِمَّا جَاءَ فِيهَا:

وَصَايَا رَسُولِ اللهِ

١ تَحْقِيقُ العَدْلِ

«إنَّ المُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنابِرَ مِن نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عزَّوجلَّ -وكِلْتا يَدَيْهِ يَمِينٌ- الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وأَهْلِيهِمْ وما وَلُوا».

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

◆ المُقْسِطِينَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالعَدْلِ

وَفِي هَذَا الحَدِيثِ يُبَيِّنُ النَّبِيُّ ﷺ فَضْلَ العَدْلِ فِي كُلِّ مَنْ وَلَّاكَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالعَدْلِ فِي حُكْمِهِمْ أَوْ فِيمَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ حُقُوقِ أَهْلِيهِمْ يَكُونُونَ عِنْدَ اللهِ مُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ وَمُكَرَّمِينَ عِنْدَهُ.

٢ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (عَزَّوَجَلَّ)

يَقُولُ سَيِّدُنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّوَجَلَّ».

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٣ الصَّلَاةُ

كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ هُوَ المُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَاةِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ:

«الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، وما ملَكَتْ أيمانُكُمْ. فجعَل يتكلَّمُ بها، وما يكادُ يَفيضُ بها لِسانُه».

(سُنَنُ النَّسَائِيِّ)

الأهداف

◆ يحدد وصايا رسول الله ﷺ.

خَبَرُ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَثَرُهُ عَلَى الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم

اشْتَدَّ الـمَرَضُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ رَأْسَهُ إِلَى السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها، ثُمَّ سَمِعَتْهُ يَقُولُ كَلِمَاتٍ، إِذْ بِهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى». وَكَانَتْ هَذِهِ آخِرَ كَلِمَاتٍ قَالَهَا ﷺ وَبَعْدَهَا تُوُفِّيَ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ١٢ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ١١هـ، وَكَانَ عُمُرُهُ ﷺ ٦٣ عَامًا، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ ﷺ صَدْمَةً كَبِيرَةً للصَّحَابَةِ، فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُصَدِّقْ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَبْكِي؛ حُزْنًا وَأَلَمًا عَلَى فِرَاقِهِ ﷺ.

مَوْقِفُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

فِي ظِلِّ ارْتِبَاكِ الصَّحَابَةِ مِنْ خَبَرِ وَفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ، جَاءَ أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَدَخَلَ لِرُؤْيَةِ صَاحِبِهِ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَبَّلَهُ وَبَكَى وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ خَرَجَ للصَّحَابَةِ لِيُثَبِّتَهُمْ، وَقَامَ يَخْطُبُ فِي النَّاسِ وَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَثْنَى عَلَى اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَحَمِدَهُ:

«مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ» ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِمْ قَوْلَهُ (تَعَالَى): ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤)

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

فَأَيْقَنَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ فَاضَتْ رُوحُهُ لِخَالِقِهِ وَبَدَءُوا فِي التَّجْهِيزِ لِدَفْنِهِ ﷺ.

الأهداف

- يتعرف كيف تُوفي رسول الله ﷺ.
- يحدد كيف تعامل صحابة الرسول مع خبر وفاته ﷺ.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ أُصِيبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصُدَاعٍ فِي رَأْسِهِ الشَّرِيفِ وَهُوَ عَائِدٌ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ. ( )

.....

ب صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ وَهُوَ مَرِيضٌ لِمُدَّةِ ١٣ يَوْمًا. ( )

.....

جـ ارْتَبَكَ أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ حِينَ عَلِمَ بِوَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

.....

نَشَاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ آخِرُ شَيْءٍ أَوْصَى بِهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ..... (الصَّوْمُ – الصَّلَاةُ – النَّوَافِلُ)

ب أَوْصَى ﷺ فِي آخِرِ خُطْبَةٍ لَهُ بِـ..... (تَحْقِيقِ العَدْلِ – الأَمَانَةِ – رَدِّ الحُقُوقِ لأَصْحَابِهَا – كُلّ مَا سَبَقَ)

جـ تُوُفِّيَ ﷺ يَوْمَ..... (الإِثْنَيْنِ ٤ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ١١هـ – الإِثْنَيْنِ ١٢ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ١١هـ – الإِثْنَيْنِ ١٤ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ١١هـ).

نَشَاط ٣ تَخَيَّلْ لَوْ كَانَتْ لَدَيْكَ الفُرْصَةُ لِتُعَبِّرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ مَدَى شُكْرِكَ وَحُبِّكَ لَهُ لأَنَّهُ أَوْصَلَ إِلَيْنَا الإِسْلَامَ كَامِلًا وَضَحَّى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بِكُلِّ شَيْءٍ؛ فَمَاذَا سَتَقُولُ؟

اكْتُبْ ذَلِكَ فِي رِسَالَةٍ وَعَلِّقْ نُسْخَةً مِنْهَا بِمَكَانٍ تُحِبُّهُ بِغُرْفَتِكَ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط ١: يتذكر بداية مرض رسول الله ﷺ.
- نشاط ٢: يسترجع وصايا رسول الله ﷺ قبل وفاته.
- نشاط ٣: يستخلص ما شعر به في أثناء دراسة أجزاء من حياة رسول الله ﷺ ويكتبه في رسالة شكر وامتنان.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

هِيَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى، كَانَتِ امْرَأَةً مِنْ شُرَفَاءِ وَأَغْنِيَاءِ مَكَّةَ، وَصَاحِبَةَ تِجَارَةٍ نَاجِحَةٍ، وَكَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنْجَبَتْ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ.

بِدَايَةُ مَعْرِفَتِهَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ

كَانَ ﷺ تَاجِرًا مَعْرُوفًا بِالأَمَانَةِ وَبِمَهَارَتِهِ بِالتِّجَارَةِ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنْ يُتَاجِرَ فِي مَالِهَا، وَرَأَتْ مِنْ صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ مَا جَعَلَهَا تَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ زَوْجًا لَهَا، وَكَانَ عُمُرُهَا ٤٠ عَامًا، وَأَصْبَحَتْ أُولَى زَوْجَاتِهِ ﷺ، وَأَنْجَبَتِ السَّيِّدَةَ زَيْنَبَ وَرُقَيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ وَفَاطِمَةَ، وَالقَاسِمَ وَعَبْدَ اللهِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ).

مَوْقِفُهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بِدَايَةِ الوَحْيِ

حِينَ نَزَلَ الوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِغَارِ حِرَاءَ يَتَعَبَّدُ، رَجَعَ إِلَى السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَلْبُهُ يَرْجُفُ مِنْ رُؤْيَتِهِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُخْبِرُهُ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، فَطَمْأَنَتْهُ وَصَدَّقَتْهُ حِينَ قَالَ لَهَا ﷺ:

«لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي. فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا وَاللهِ مَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ»

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

- تَحْمِلُ الكَلَّ: تُعِينُ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَ نَفْسَهُ
- تَقْرِي الضَّيْفَ: تُكْرِمُ الضَّيْفَ

فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ ﷺ.

الأهداف

- يتعرف إلى السيدة خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- يستدل بالأحاديث النبوية الشريفة؛ ليحكي موقف السيدة خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مع رسول الله ﷺ في بداية الوحي.

وَفَاءُ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها لِرَسُولِ اللهِ ﷺ

كَانَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رضي الله عنها مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَشَدِّ الأَوْقَاتِ، وَحِينَ قَاطَعَتْ قُرَيْشٌ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُعَامَلَةِ وَالتِّجَارَةِ؛ ظَلَّتْ تَدْعَمُهُ ﷺ بِكُلِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ رَحْمَةٍ وَأَمْوَالٍ لِتُخَفِّفَ عَنْهُ هَذِهِ الْمُعَانَاةَ، وَتَكْفُلُ الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

مَكَانَةُ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها

أَتَى جِبْرِيلُ عليه السلام لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِيُبَشِّرَهُ، فَقَالَ:

«يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِذَا أَتَتْكَ خَدِيجَةُ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ»

(صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

وَفَاةُ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها

تُوُفِّيَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رضي الله عنها عَامَ ١٠ مِنَ الْبَعْثَةِ وَهِيَ فِي عُمُرِ ٦٥ عَامًا، وَسُمِّيَ هَذَا الْعَامُ عَامَ الْحُزْنِ؛ لِعِظَمِ مَكَانَتِهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَفَاءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلسَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها

- كَانَ ﷺ يَذْكُرُ إِخْلَاصَ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها وَوَفَاءَهَا لَهُ، فَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ وَفَاتِهَا بِسَنَوَاتٍ:

«قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَنِي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ».

(مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

- كَانَ ﷺ يَصِلُ صَدِيقَاتِهَا وَأَقْرِبَاءَهَا؛ وَفَاءً لَهَا.

فَكَانَ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ:

«(أَرْسِلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ). قَالَتْ: فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا، فَقُلْتُ - أَيْ عَائِشَةُ - خَدِيجَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي قَدْ رُزِقْتُ حُبَّهَا)».

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

الأهداف

- يتعرف إلى السيدة خديجة رضي الله عنها.
- يُقدِّر ويحترم مكانة السيدة خديجة رضي الله عنها.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ كَانَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .....

(مِنْ فُقَرَاءِ المَدِينَةِ - مِن أَغْنِيَاءِ مَكَّةَ وَصَاحِبَةَ تِجَارَةٍ نَاجِحَةٍ - لَا تَعْمَلُ)

ب تَزَوَّجَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهِيَ فِي عُمُرِ..... (٤٠ عَامًا - ٦٥ عَامًا - ٢٥ عَامًا)

جـ تَزَوَّجَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .....

(وَأَنْجَبَتْ ٣ أَبْنَاءٍ - وَلَمْ تُنْجِبْ - وَأَنْجَبَتِ ابْنًا وَاحِدًا)

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ عِنْدَمَا عَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَارِ حِرَاءَ وَهُوَ يَرْتَجِفُ مِمَّا حَدَثَ رَجَعَ إِلَى.....

وَقَامَتْ بِـ.....

ب عِنْدَمَا قَاطَعَتْ قُرَيْشُ المُسْلِمِينَ فِي المُعَامَلَةِ وَالتِّجَارَةِ ظَلَّتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا..... ؛

لِتُخَفِّفَ هَذِهِ المُعَانَاةَ عَنْهُ ﷺ.

جـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَصِلُ..... وَ

..... ؛ وَفَاءً لَهَا.

د أَتَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ؛ لِكَيْ يُبَشِّرَ السَّيِّدَةَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِـ.....

نَشَاط ٣ صَمِّمْ كُتَيِّبًا تَعْرِيفِيًّا (لَا يَقِلُّ عَنْ ٣ صَفَحَاتٍ) عَنِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَوْلَ حَيَاتِهَا وَصِفَاتِهَا الطَّيِّبَةِ وَمَكَانَتِهَا وَمَوَاقِفِ الوَفَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف إلى السيدة خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- نشاط ٢: يتعرف وفاء السيدة خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ورسول الله ﷺ.
- نشاط ٣: يكتب بحثًا عن حياة السيدة خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

قِصَّةُ المَائِدَةِ وَرَفْعِ عِيسَى عليه السلام

أَرْسَلَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عِيسَى عليه السلام إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدْعُوهُمْ لِعِبَادَةِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَالعَمَلِ بِالإِنْجِيلِ، وَهُوَ الكِتَابُ السَّمَاوِيُّ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ (تَعَالَى).

أَصْبَحَ لِعِيسَى عليه السلام أَتْبَاعٌ مُخْلِصُونَ يَتَّبِعُونَ رِسَالَتَهُ وَيَنْصُرُونَ دَعْوَتَهُ، لَكِنَّهُمْ طَلَبُوا مِنْهُ مُعْجِزَةً جَدِيدَةً يَرَوْنَهَا بِعُيُونِهِمْ فَكَانَتْ قِصَّةُ المَائِدَةِ.

قِصَّةُ المَائِدَةِ

قَالَ (تَعَالَى):

إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾

(سُورَةُ المَائِدَةِ: ١١٢-١١٥)

- الحَوَارِيُّونَ: الأَصْحَابُ المُخْلِصُونَ، وَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ عِيسَى عليه السلام.
- آيَةً: أَيْ عَلَامَةً وَمُعْجِزَةً

- طَلَبَ أَتْبَاعُ عِيسَى عليه السلام مِنْهُ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) لِيُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ بِسَبَبِ الجُوعِ الشَّدِيدِ؛ لِيَأْكُلُوا مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُمْ وَيَزْدَادُوا إِيمَانًا بِقُدْرَتِهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى).
- ذَكَّرَهُمْ عِيسَى عليه السلام بِأَنَّ عَدَمَ الإِيمَانِ وَشُكْرِ هَذِهِ الآيَةِ بَعْدَ نُزُولِهَا قَدْ يُعَرِّضُهُمْ لِلعَذَابِ؛ لأَنَّ المُؤْمِنِينَ لَا يَطْلُبُونَ مُعْجِزَاتٍ مَادِّيَّةً لإِثْبَاتِ قُدْرَةِ اللهِ (تَعَالَى).

اسْتِجَابَةُ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)

- تَوَجَّهَ عِيسَى عليه السلام إِلَى رَبِّهِ (سُبْحَانَهُ) دَاعِيًا بِنُزُولِ المَائِدَةِ لِتَكُونَ لَهُمْ رِزْقًا وَآيَةً مِنْ عِنْدِ اللهِ (تَعَالَى) يَفْرَحُونَ بِهَا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ.
- اسْتَجَابَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بَعْدَ أَنْ حَذَّرَ الحَوَارِيِّينَ مِنْ عَدَمِ الإِيمَانِ بَعْدَ نُزُولِ المُعْجِزَةِ.
- نَزَلَتِ المَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ فِي سَحَابَتَيْنِ حَتَّى وَصَلَتْ بَيْنَ يَدَيِ عِيسَى عليه السلام.
- أَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى شَبِعَ كُلُّ جَائِعٍ وَشُفِيَ كُلُّ مَرِيضٍ مِنْ بَرَكَةِ طَعَامِهَا.

الأهداف

- يتعرف قصة المائدة.
- يتلو آيات من سورة المائدة.
- يستدل بآيات من سورة المائدة؛ ليحكي قصة المائدة ورفع سيدنا عيسى عليه السلام.

رَفْعُ عِيسَى عليه السلام

مَرَّتِ الأَيَّامُ وَبَعْدَ أَنْ أَدَّى عِيسَى عليه السلام رِسَالَتَهُ، كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ يَكْفُرُونَ بِهِ وَيُرِيدُونَ قَتْلَهُ؛ كَعَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَكْذِيبِ الأَنْبِيَاءِ وَالتَّخْطِيطِ لِقَتْلِهِمْ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ۝٧٠﴾ (سُورَةُ المَائِدَةِ:٧٠)،

لَكِنَّ اللهَ (جَلَّ جَلَالُهُ) وَعَدَهُ بِالنَّجَاةِ مِنْهُمْ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:٥٥)

- مُتَوَفِّيكَ: وَفَاةُ النَّوْمِ
- رَافِعُكَ إِلَيَّ: يَنْقُلُهُ مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ حَيٌّ
- مُطَهِّرُكَ: مُخْرِجُكَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَالِمًا مِنَ الأَذَى

وَلَمَّا جَاءَ القَتَلَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَجْلِسِ عِيسَى عليه السلام لِيَقْتُلُوهُ أَلْقَى اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) شَبَهَهُ عَلَى أَحَدِ أَتْبَاعِهِ أَنَّهُ هُوَ فَصَلَبُوهُ وَقَتَلُوهُ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ (سُورَةُ النِّسَاءِ:١٥٧)

رَفَعَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) عِيسَى عليه السلام إِلَيْهِ رُوحًا وَجَسَدًا دُونَ أَنْ يَمُوتَ.

نَجَّى اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) بِقُدْرَتِهِ عِيسَى عليه السلام كَمَا وَعَدَهُ.

الأهداف

- يتعرف قصة رفع عيسى عليه السلام ونجاته من بني إسرائيل.

نَشَاط ١ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ جَاءَ عِيسَى عليه السلام إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكِتَابٍ سَمَاوِيٍّ يُسَمَّى.....

ب الحَوَارِيُّونَ هُمْ.....

جـ طَلَبَ أَتْبَاعُ عِيسَى عليه السلام المَائِدَةَ بِسَبَبِ.....وَ.....

د مَعْنَى «مُطَهِّرُكَ».....، مَعْنَى «رَافِعُكَ إِلَيَّ».....

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ بَعْدَ أَنْ طَلَبَ أَتْبَاعُ عِيسَى عليه السلام مِنْهُ المَائِدَةَ رَفَضَ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ (تَعَالَى) بِهَذِهِ المُعْجِزَةِ. ( )

.....

ب اسْتَجَابَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) لِدُعَاءِ عِيسَى عليه السلام وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ المَائِدَةَ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ. ( )

.....

جـ اسْتَطَاعَ مَنْ كَفَرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْتُلَ عِيسَى عليه السلام. ( )

.....

د مِنْ عَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكْذِيبُ وَقَتْلُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ). ( )

.....

نَشَاط ٣ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ «أَنَّ العَبْدَ المُؤْمِنَ لَا يَطْلُبُ المُعْجِزَةَ المَادِّيَّةَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِاللهِ (تَعَالَى)»:

◆ اكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى اللهِ (تَعَالَى) تُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ حُبِّكَ لَهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَرَ مُعْجِزَةً مَادِّيَّةً أَمَامَكَ، وَتَشْكُرُهُ فِيهَا (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى النِّعَمِ الَّتِي يَنْفَعُكَ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ:

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

◆ نشاط ١: يتعرف إلى أتباع عيسى عليه السلام وطلبهم للمائدة. ◆ نشاط ٢: يتعرف قصة المائدة والرفع.

◆ نشاط ٣: يفهم معنى الثقة بالله (جل وعلا) والإيمان به وإن لم نرَ معجزة مادية.

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

العِبَادَاتُ المَالِيَّةُ

العِبَادَاتُ المَالِيَّةُ لَهَا ثَوَابٌ وَفَضْلٌ عَظِيمَانِ، نُؤَدِّيهَا بِأَمْوَالِنَا لِنَشْكُرَ اللهَ (تَعَالَى) عَلَى نِعْمَةِ المَالِ، وَلِنَسْتَخْدِمَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)، فَيَرْزُقَنَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَضْعَافَ مَا نُنْفِقُ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ (سُورَةُ سَبَإٍ: ٣٩)

أَوْصَى اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) مَنْ يَمْلِكُ القُدْرَةَ المَالِيَّةَ أَنْ يُنْفِقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِهِ (جَلَّ وَعَلَا)؛ لِمُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ أَوْ لِخِدْمَةِ المُجْتَمَعِ؛ كَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ، كَمَا أَوْصَانَا (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِبَعْضِ العِبَادَاتِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ قُدْرَةً مَالِيَّةً؛ كَالحَجِّ مَثَلًا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧﴾ (سُورَةُ الحَدِيدِ: ٧)

أَوَّلًا: الزَّكَاةُ

تَعْنِي النَّمَاءَ وَالتَّطَهُّرَ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ العِبَادَاتِ المَالِيَّةِ، وَالرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ.

وَتَكُونُ بِإِخْرَاجِ جُزْءٍ مَعْلُومٍ مِنَ المَالِ وَالزُّرُوعِ وَقَدْ فَرَضَهَا اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى القَادِرِ مَالِيًّا؛ فَيُثَابُ العَبْدُ إِذَا أَدَّاهَا، وَيُعَاقَبُ مَنْ لَا يُؤَدِّيهَا كَشَأْنِ كُلِّ فَرْضٍ.

◆ **مَنْ عَلَيْهِ أَدَاءُ الزَّكَاةِ؟**

هِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى العَبْدِ البَالِغِ الَّذِي يَمْلِكُ النِّصَابَ، وَ(النِّصَابُ) قَدْرٌ مُحَدَّدٌ مِنَ المَالِ مَرَّ عَلَيْهِ سَنَةٌ بِحَوْزَةِ صَاحِبِهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ۝٤٣﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٤٣)

الأهداف

- يتعرف العبادات المالية.
- يستدل بآيات من القرآن الكريم؛ ليشرح ما تعلمه عن العبادات المالية.

◆ إِلَى مَنْ تُصْرَفُ زَكَاةُ المَالِ؟

تُصْرَفُ زَكَاةُ المَالِ فِي ثَمَانِيَةِ مَصَارِفَ، جَمَعَهَا قَوْلُ اللهِ (تَعَالَى):

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾﴾

(سُورَةُ التَّوْبَةِ:٦٠)

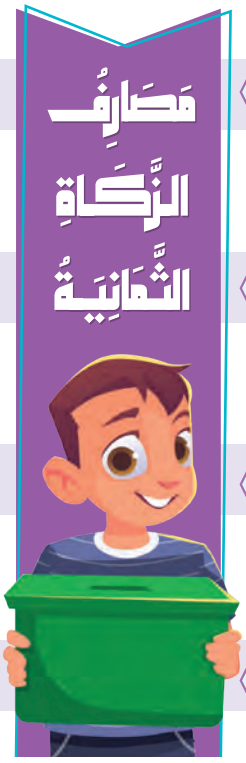

١ **الفُقَرَاءُ:**
هُمُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِيهِمْ مِنْ مَالٍ لِلمَعِيشَةِ.

٢ **المَسَاكِينُ:**
هُمُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ القَلِيلَ وَلَكِنَّهُ لَا يَكْفِي لِتَغْطِيَةِ احْتِيَاجَاتِهِ الأَسَاسِيَّةِ.

٣ **العَامِلُونَ عَلَيْهَا:**
هُمُ القَائِمُونَ عَلَى جَمْعِ أَمْوَالِ الزَّكَاةِ وَتَنْظِيمِهَا وَتَوْزِيعِهَا عَلَى المُسْتَحِقِّينَ.

٤ **المُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ:**
هُمُ الَّذِينَ تُدْفَعُ لَهُمُ الزَّكَاةُ؛ لِكَيْ نُؤَلِّفَ قُلُوبَهُمْ لِتَمِيلَ لِلإِسْلَامِ أَوْ لِكَفِّ شَرِّهِمْ.

٥ **الرِّقَابُ:**
تَشْمَلُ تَحْرِيرَ العَبِيدِ فِي الزَّمَنِ القَدِيمِ أَوْ فَكَّ الأَسْرَى.

٦ **الغَارِمُونَ (المَدِينُونَ):**
مَنِ اقْتَرَضُوا مَالًا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا رَدَّهُ.

٧ **فِي سَبِيلِ اللهِ:**
فِي أَوْجُهِ الخَيْرِ المُتَنَوِّعَةِ الَّتِي تَنْفَعُ العِبَادَ أَوِ البِلَادَ.

٨ **ابْنُ السَّبِيلِ:**
هُوَ المُسَافِرُ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَصِلُ بِهِ إِلَى بَلَدِهِ مِنْ مَالٍ وَزَادٍ.

فَوَائِدُ الزَّكَاةِ

١ تُعَلِّمُ الإِنْسَانَ القُدْرَةَ عَلَى التَّضْحِيَةِ بِمَا يَمْلِكُ وَعَلَى الإِنْفَاقِ مِمَّا يُحِبُّ؛ لِيَرْضَى عَنْهُ اللهُ تعالى.

٢ تُحَقِّقُ التَّكَافُلَ الاجْتِمَاعِيَّ؛ حَيْثُ يَشْعُرُ الفَقِيرُ بِدَعْمِ المُجْتَمَعِ لَهُ.

٣ تَكُونُ سَبَبًا فِي حِفْظِ مَالِ المُزَكِّي وَنَمَائِهِ وَبَرَكَتِهِ.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ:٢٧٧)

الأهداف

- يتعرف الزكاة.
- يستشعر فضل الزكاة على الفرد والمجتمع.

ثَانِيًا: الصَّدَقَةُ

وَهِيَ أَنْ يُنْفِقَ العَبْدُ مِمَّا يَقْتَنِي، سَوَاءٌ كَانَ مَالًا أَوْ مَلَابِسَ أَوْ طَعَامًا، وَهِيَ عِبَادَةٌ مُسْتَحَبَّةٌ يَتَنَافَسُ فِيهَا المُؤْمِنُونَ لِيَتَكَافَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)، ويعظُم ثوابها بأمرين:

◆ **التَّصَدُّقُ مِنْ أَجْوَدِ مَا تَمْلِكُ**

قَالَ (تَعَالَى):

لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:٩٢)

◆ **اخْتِيَارُ المُحْتَاجِينَ الصَّادِقِينَ**

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَةِ:

«لَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ، وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ».

(سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ)

فَضْلُ الصَّدَقَةِ

البَرَكَةُ وَزِيَادَةُ مَالِ المُتَصَدِّقِ فِي الدُّنْيَا

قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»

(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

المُتَصَدِّقُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ فِي ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ

قَالَ ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ... وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

ثَالِثًا: الحَجُّ

مَعَ أَنَّ الحَجَّ عِبَادَةٌ بَدَنِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهُ يَلْزَمُهُ المَالُ، فَالحَاجُّ يَحْتَاجُ لِمَالٍ يَكْفِي لِتَوْفِيرِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالإِقَامَةِ وَوَسِيلَةِ المُوَاصَلَاتِ وَمَا يَلْزَمُ لِأَدَاءِ الحَجِّ.

فَضْلُ أَدَاءِ الحَجِّ

يَعُودُ عَلَى العَبْدِ بِتَكْفِيرِ جَمِيعِ مَا فَاتَ مِنْ خَطَايَاهُ.

قَالَ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا البَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

الأهداف

- يتعرف الصدقة وفضلها.
- يتعرف الحج وفضله.

نَشَاط ١ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ العِبَادَاتُ الـمَالِيَّةُ نُؤَدِّيهَا مِنْ خِلَالِ مَا نَـمْلِكُهُ مِن.....

ب الزَّكَاةُ تَعْنِي.....

جـ مِنْ آدَابِ الصَّدَقَةِ:.....وَ.....

د مَعَ أَنَّ الـحَجَّ مِنَ العِبَادَاتِ البَدَنِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ يَلْزَمُهُ.....

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ نَتَعَلَّمُ مِنَ الزَّكَاةِ أَنْ نُـحَافِظَ عَلَى الـمَالِ وَلَا نُنْفِقَهُ. ( )

.....

ب مِنْ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ الفُقَرَاءُ وَالـمَسَاكِينُ. ( )

.....

جـ الصَّدَقَةُ مِنَ العِبَادَاتِ البَدَنِيَّةِ. ( )

.....

د الـحَجُّ مِنَ العِبَادَاتِ الـمَالِيَّةِ وَالبَدَنِيَّةِ. ( )

.....

نَشَاط ٣ اخْتَرْ مِنَ العِبَادَاتِ الـمَالِيَّةِ وَهِيَ (الزَّكَاةُ - الصَّدَقَةُ - الـحَجُّ) وَصَمِّمْ لَوْحَةً إِرْشَادِيَّةً فَنِّيَّةً تُعَبِّرُ عَمَّا اخْتَرْتَهُ بِالصُّوَرِ، وَعَنْ كَيْفِيَّةِ أَدَائِهَا وَفَضْلِهَا وَثَوَابِهَا عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى).

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

◆ نشاط ١: يتعرف العبادات المالية.
◆ نشاط ٢: يتعرف كيفية أداء العبادات المالية.
◆ نشاط ٣: يتعرف العبادات المالية وفضلها وكيفية أدائها.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الشُّكْرُ وَالامْتِنَانُ

اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) هُوَ الْمُنْعِمُ، يُنْعِمُ عَلَيْنَا لِنَعْرِفَ أَنَّهُ يُحِبُّنَا فَنُحِبَّهُ ، وَيُسَاعِدُنَا بِهَذِهِ النِّعَمِ لِنَحْيَا حَيَاةً مُسْتَقِرَّةً وَنُؤَدِّي دَوْرَنَا عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ..

قَالَ (تَعَالَى):

وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

(سُورَةُ النَّحْلِ:٧٨)

حَقَائِقُ عَنِ النِّعَمِ

١ نِعَمُ اللهِ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى

قَالَ (تَعَالَى):

وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾

(سُورَةُ النَّحْلِ:١٨)

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ النِّعْمَةَ الوَاحِدَةَ لَا يُمْكِنُ حَصْرُ فَوَائِدِهَا، فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ: نِعْمَةُ المَاءِ..

قَالَ (تَعَالَى):

وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ

(سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ:٣٠)

، فَهُوَ مِنْ أَسْرَارِ الحَيَاةِ يَسْتَخْدِمُهُ الإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ وَرَيِّ المَحَاصِيلِ الزِّرَاعِيَّةِ الَّتِي نَأْكُلُ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ ارْتِوَاءُ المَاشِيَةِ الَّتِي نَتَنَاوَلُ لُحُومَهَا، وَالكَثِيرُ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي يَكُونُ المَاءُ فَقَطْ سَبَبًا فِيهَا.

٢ النِّعَمُ تَشْمَلُ جَمِيعَ جَوَانِبِ حَيَاتِنَا

أ بِلَادُنَا وَبِيئَتُنَا المُحِيطَةُ؛ حَيْثُ الشُّعُورُ بِالأَمَانِ وَالخُرُوجُ مِنْ مَنَازِلِنَا لِلذَّهَابِ إِلَى المَدْرَسَةِ وَلِلعَمَلِ بِلَا خَوْفٍ أَوْ تَهْدِيدٍ، وَاسْتِوَاءُ الأَرْضِ لِكَيْ نَمْشِيَ عَلَيْهَا بِسُهُولَةٍ بِدُونِ عَنَاءٍ، وَنَقَاءُ الهَوَاءِ وَاعْتِدَالُ الجَوِّ..

قَالَ (تَعَالَى):

ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾

(سُورَةُ غَافِرٍ:٦٤)

ب نِعْمَةُ الصِّحَّةِ، وَهِيَ مِنَ النِّعَمِ الخَفِيَّةِ، فَأَجْهِزَةُ الجِسْمِ لَيْسَتْ بِحَاجَةٍ لانْتِبَاهِنَا الكَامِلِ حَتَّى تَعْمَلَ بِانْتِظَامٍ، والجِهَازُ الهَضْمِيُّ يَهْضِمُ الطَّعَامَ بِشَكْلٍ تِلْقَائِيٍّ، كَذَلِكَ الرِّئَةُ، فَهِيَ تَعْمَلُ عَلَى تَنْظِيمِ عَمَلِيَّةِ التَّنَفُّسِ بِدُونِ حَاجَةٍ إِلَى تَدَخُّلٍ مُسْتَمِرٍّ مِنَ الإِنْسَانِ.

ج اللهُ (تَعَالَى) يُعْطِينَا النِّعَمَ دُونَ أَنْ نَطْلُبَهَا؛ فَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ نَكُونَ قَدْ دَعَوْنَا بِهَا، بَلْ إِنَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) يَتَوَلَّى شُئُونَنَا بِإِعْطَائِنَا مَا يُنَاسِبُنَا، قَالَ (تَعَالَى):

قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ

(سُورَةُ سَبَإٍ:٣٦)

الأهداف

- يتعرف آداب التعامل مع النِّعم وفضل شُكرها.
- يشكر الله (جل وعلا) على نِعمه.

آدَابُ التَّعَامُلِ مَعَ النِّعَمِ

١ تَعْظِيمُ النِّعْمَةِ وَلَوْ كَانَتْ صَغِيرَةً:

فَلَا يُقَلِّلُ الإِنْسَانُ مِنْ قِيمَةِ مَلَابِسِهِ وَإِنْ كَانَتْ مُتَوَاضِعَةً، وَلَا يَحْتَقِرُ عَمَلَ أَبِيهِ الْمُكَافِحِ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، وَلَا يَعِيبُ طَعَامًا وَلَوْ قَلِيلًا، بَلْ يَحْمَدُ اللهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) فِي كُلِّ حَالٍ..

وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا عَابَ النبيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ؛ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وإِلَّا تَرَكَهُ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٢ عَدَمُ الإِسْرَافِ أَوِ الإِهْمَالُ فِي النِّعَمِ:

فَمَثَلًا يَأْخُذُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ وَيُحَافِظُ عَلَى مَا تَبَقَّى، وَيَتَعَامَلُ مَعَ أَدَوَاتِ الدِّرَاسَةِ بِرِفْقٍ؛ حَتَّى لَا تَنْكَسِرَ أَوْ تَتْلَفَ، لأَنَّهَا مِنْ نِعَمِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَيْهِ.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ (سُورَةُ الأَعْرَافِ:٣١)

٣ تَرْكُ الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ مَا عِنْدِي وَمَا لَدَى غَيْرِي:

اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) يَخْتَارُ لِلعَبْدِ النِّعَمَ بِعَدْلِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَعَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَسْعَى وَيَجْتَهِدَ لِتَحْصِيلِ الرِّزْقِ بِطَرِيقِ الحَلَالِ، ثُمَّ يَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللهُ (تَعَالَى) لَهُ، وَلَا يُقَارِنَ بَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾﴾ (سُورَةُ طه:١٣١)

كَيْفَ نَشْكُرُ النِّعَمَ؟

١ الشُّكْرُ بِالقَلْبِ: أَيْ يَرْضَى العَبْدُ وَيَتَقَبَّلُ عَطَاءَ اللهِ (سُبْحَانَهُ) لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ.

٢ الشُّكْرُ بِاللِّسَانِ: فَيَقُولُ دَائِمًا الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ..

قَالَ ﷺ: «الحَمْدُ للهِ تَمْلَأُ المِيزَانَ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٣ اسْتِخْدَامُ النِّعْمَةِ فِيمَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ؛ كَأَنْ يَشْتَرِيَ بِالمَالِ أَشْيَاءَ نَافِعَةً لَا تَضُرُّ بِالصِّحَّةِ أَوْ تُؤْذِي أَحَدًا.

فَضْلُ شُكْرِ النِّعَمِ

١ زِيَادَةُ النِّعَمِ؛ فَكُلَّمَا زَادَ شُكْرُ العَبْدِ للهِ (سُبْحَانَهُ) عَلَى النِّعَمِ زَادَهُ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ فَضْلِهِ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ:٧)

(لَنْ يَنْقَطِعَ المَزِيدُ مِنَ اللهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ الشُّكْرُ مِنَ العَبْدِ).

٢ مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ؛ قَالَ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ)

الأهداف

- يتعرف آداب التعامل مع النعم.
- يستشعر فضل شكر النعم.

نَشَاط ١ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ مِنْ آدَابِ التَّعَامُلِ مَعَ النِّعَمِ .....

وَ..... وَ..... .

ب فَضْلُ شُكْرِ النِّعَمِ .....

وَ..... .

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ يُشْتَرَطُ أَنْ نَدْعُوَ اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) بِالنِّعَمِ لِنَحْصُلَ عَلَيْهَا وَيَرْزُقَنَا إِيَّاهَا. ( )

..... .

ب النِّعَمُ تَشْمَلُ جَمِيعَ جَوَانِبِ حَيَاتِنَا. ( )

..... .

ج النِّعَمُ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعُدَّهَا وَنُحْصِيَ خَيْرَاتِهَا. ( )

..... .

نَشَاط ٣ صَمِّمْ لَوْحَةً فَنِّيَّةً بِمُسَاعَدَةِ زُمَلَائِكَ مُقَسَّمَةً وَتَحْتَوِي عَلَى جَوَانِبِ الحَيَاةِ (الصِّحَّةِ، البِيئَةِ المُحِيطَةِ، المَالِ، الطَّعَامِ، الشَّرَابِ، الأُسْرَةِ وَالأَصْدِقَاءِ، السَّكَنِ ...) وَاكْتُبْ بِكُلِّ جَانِبٍ النِّعَمَ وَالخَيْرَاتِ الَّتِي تَشْعُرُ بِالشُّكْرِ وَالامْتِنَانِ لَهَا أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ.

الأهداف

- نشاط ١: يذكر آداب التعامل مع النِّعم وفضل شُكرها.
- نشاط ٢: يُقيِّم صحة عبارات عن الشكر والامتنان.
- نشاط ٣: يتعاون مع زملائه؛ ليُذكر بعضهم بعضًا بالنعم التي لم يلاحظوها من قبل.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

سُؤال ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ مِنْ آدَابِ التَّعَامُلِ مَعَ النِّعَمِ مُقَارَنَةُ مَا عِنْدِي بِمَا لَدَى الآخَرِينَ. ( )

.....

ب تَمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ عِيسَى عليه السلام. ( )

.....

ج أَوْصَى ﷺ الـمُسْلِمِينَ فِي خُطْبَةِ الوَدَاعِ بِاحْتِرَامِ النِّسَاءِ وَتَقْدِيرِهِنَّ. ( )

.....

سُؤال ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ عِنْدَمَا نَزَلَ الوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ يَتَعَبَّدُ، ذَهَبَ وَهُوَ يَرْجُفُ مِنْ رُؤْيَةِ جِبْرِيلَ عليه السلام إِلَى: (عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ - زَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ - أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ)

ب نَشْكُرُ النِّعَمَ مِنْ خِلَالِ: (اسْتِخْدَامِهَا فِي تَحْقِيقِ رَغَبَاتِنَا فَقَطْ - اسْتِخْدَامِهَا فِيمَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ - اسْتِعْرَاضِهَا أَمَامَ الآخَرِينَ لِنَيْلِ إِعْجَابِهِمْ)

ج إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الـمَدِّ عِنْدَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ، هو: (الـمَدُّ الأَصْلِيُّ - الـمَدُّ الفَرْعِيُّ - الـمَدُّ الطَّبِيعِيُّ)

د آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ هُوَ: (الصِّيَامُ - الزَّكَاةُ - الصِّدْقُ - الصَّلَاةُ)

سُؤال ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

أ فَضْلُ الصَّدَقَةِ ..... وَ .....

ب ﴿ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾ تَعْنِي هَذِهِ الآيَةُ مِنْ سُورَةِ الشَّرْحِ .....

ج تَعَلَّمْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا مَرَرْنَا بِضِيقٍ وَشِدَّةٍ أَنْ نَدْعُوَ بِاسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الحَيِّ القَيُّومِ، فَنَقُولَ:

.....

د وَصَفَ لَنَا ﷺ بِنَاءَ الجَنَّةِ، وَقَالَ إِنَّهَا تُبْنَى مِنْ لَبِنَةٍ مِنْ ..... وَلَبِنَةٍ مِنْ ..... وَبَيْنَهُمَا ..... الَّذِي تَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةٌ زَكِيَّةٌ لَا تُوصَفُ.

المَشْرُوعُ الرَّابِعُ

تَصْمِيمُ كُتَيِّبٍ بِعُنْوَانِ «قِصَصٌ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» يُبْرِزُ أَهَمَّ المَوَاقِفِ فِي حَيَاتِهِ ﷺ وَمَا تَعَلَّمْنَاهُ مِنْهُ مِنْ قِيَمٍ؛ كَالرَّحْمَةِ وَحُسْنِ الخُلُقِ وَالحِكْمَةِ وَالمَشُورَةِ فِي اتِّخَاذِ القَرَارَاتِ وَفْقًا لِمَا دَرَسْنَاهُ فِي دُرُوسِ سِيرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى: جَمْعُ المَعْلُومَاتِ

اسْتَخْرِجْ مِنْ دُرُوسِ
(شَفَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِجَّةُ الوَدَاعِ، وَفَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ)
العَنَاصِرَ الآتِيَةَ:

- مَوَاقِفَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تُعَبِّرُ عَنْ قِيَمِ الرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ وَحُسْنِ الخُلُقِ وَالمَشُورَةِ وَالقِيَادَةِ الحَكِيمَةِ.
- مَوَاقِفَ تُعَبِّرُ عَنْ حِرْصِهِ عَلَى نَقْلِ رِسَالَةِ الإِسْلَامِ بِأَمَانَةٍ وَيُسْرٍ لِلْمُسْلِمِينَ.
- وَصَايَاهُ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: مُشَارَكَةُ الفِكَرِ وَالكِتَابَةِ

يَجْتَمِعُ أَفْرَادُ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ لِيُشَارِكُوا مَا تَوَصَّلُوا إِلَيْهِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ، وَلِوَضْعِ تَصَوُّرٍ لِتَصْمِيمِ كُتَيِّبٍ بِعُنْوَانِ «قِصَصٌ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» مِنْ حَيْثُ الشَّكْلُ وَالمَضْمُونُ.

أَوَّلًا- مِنْ حَيْثُ المَضْمُونُ:

تَحْدِيدُ المُحْتَوَى الَّذِي سَيَتَضَمَّنُهُ الكُتَيِّبُ بِشَكْلٍ مُخْتَصَرٍ لِيُعَبِّرَ عَنْ عُنْوَانِ الكُتَيِّبِ، عَلَى أَنْ يَتِمَّ صِيَاغَةُ هَذَا المُحْتَوَى بِشَكْلٍ قَصَصِيٍّ، وَيُقَسَّمُ الكُتَيِّبُ بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ وَمُرَتَّبَةٍ.

ثَانِيًا- مِنْ حَيْثُ الشَّكْلُ:

تَحْدِيدُ شَكْلِ وَتَصْمِيمِ غِلَافِ الكُتَيِّبِ مِنْ خِلَالِ تَصْمِيمٍ إِلِكْتُرُونِيٍّ وَطَبْعِهِ أَوْ رَسْمِهِ عَنْ طَرِيقِ الوَرَقِ المُقَوَّى وَالأَلْوَانِ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: تَنْفِيذُ كُتَيِّبِ «قِصَصٌ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»

تَبْدَأُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ فِي خُطُوَاتِ تَنْفِيذِ الكُتَيِّبِ:

١ تَحْدِيدُ حَجْمِ وَعَدَدِ صَفَحَاتِ كُتَيِّبِ «قِصَصٌ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»، عَلَى أَلَّا يَتَجَاوَزَ الـ١٥ صَفْحَةً.

٢ تَحْدِيدُ طَرِيقَةِ كِتَابَةِ مُحْتَوَى الكُتَيِّبِ إِذَا كَانَ كِتَابَةً يَدَوِيَّةً أَوْ إِلِكْتُرُونِيَّةً، ثُمَّ طِبَاعَتُهُ.

٣ كِتَابَةُ المُحْتَوَى المُتَّفَقِ عَلَيْهِ بِشَكْلٍ مُخْتَصَرٍ وَمُرَتَّبٍ فِي صَفَحَاتِ الكُتَيِّبِ، مَعَ تَرْقِيمِ الصَّفَحَاتِ.

٤ وَضْعُ الغِلَافِ بَعْدَ تَصْمِيمِهِ أَوْ رَسْمِهِ بِالكُتَيِّبِ، مَعَ الالْتِزَامِ بِكِتَابَةِ اسْمِ الكُتَيِّبِ عَلَى الغِلَافِ بِطَرِيقَةٍ فَنِّيَّةٍ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: العَرْضُ وَالمُشَارَكَةُ

عَرْضُ وَمُشَارَكَةُ أَفْرَادِ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ كُتَيِّبَهُمْ مِنْ خِلَالِ عَرْضِ المُحْتَوَى وَمَا تَعَلَّمُوهُ مِنْ تَجْرِبَةِ البَحْثِ الَّتِي قَامُوا بِهَا لِتَحْضِيرِ مُحْتَوَى الكُتَيِّبِ.

التربية الدينية الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

مراجعة

د.إسماعيل محمد عبد العاطي　　د.محمود فؤاد　　د.جبريل أنور حميدة

د.كمال عوض الله عبد الجواد　　د.سعيد عبد الحميد

إشراف

د.أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية

والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

جميع الحقوق محفوظة © 2025 / 2024

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع

أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية

أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع: ٢١٩٢٩ / ٢٠٢٤

العام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب
١٩*٢٧سم	٧٠ جرام ورق أبيض	١٨٠ جرام كوشيه	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف

طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر

نهضة مصر للنشر